

الانوار
١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً
AL - ANWAR - Beyrouth 30 Novembre 1973 15e Année No. 4693
بيروت الجمعة ٣٠ تشرين ١٩٧٣ - السنة ١٥ - العدد ٤٦٩٣

مصر توقف اجتماعات "الكيلو ١٠١" معركة بالدبابات والمدفعية

اطلاق النار يرافق آخر اجتماع




■ جنديان مصريان في موقع قرب نقطة « الكيلو ١٠١ » على طريق السويس — القاهرة ■

أعلنت مصر رسميا مساء أمس ، وقف مباحثات « الكيلو ١٠١ » نظرا لمراوغة اسرائيل المستمرة في تنفيذ البند الثاني من النقاط الست . واتخذ هذا القرار اثر اجتماع عقد أمس ، ورافقته اشتباكات بالدبابات ومدافع المورتر والرشاشات . وقالت مصادر رسمية بالقاهرة ان انهيار المحادثات قد يؤدي الى اشعال حرب جديدة .

وقد قطع راديو القاهرة برامجه في الساعة الثامنة و ٥٠ دقيقة مساء أمس ، واذاع بيانا للمتحدث الرسمي المصري السيد احمد انيس هذا نصه :

قررت مصر اليوم (أمس) وقف مباحثات « الكيلو ١٠١ » نظرا لمراوغة اسرائيل المستمرة في تنفيذ البند الثاني من النقاط الست التي تم توقيعها يوم ١١ — ١١ — ٧٣ . والمعروف أن هذا البند يقضي بفض التداخلات والعودة الى مواقع ٢٢ تشرين الاول .

وقد تراجعت اسرائيل اليوم (أمس) في المشروعات التي كانت قد تقدمت بها لتنفيذ البند الثاني ، وكان ذلك بحضور الجنرال سيلاسفو قائد قوة الطوارىء الدولية ومعه مستشاره السياسي ، علما بانه قد عقدت عشرة اجتماعات في ١٨ يوما

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —



■ اللواء الجمصي ■

هيكل: المعارك تندلع في اية لحظة

يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي « بصراحة » اليوم ، أن المعارك قد تعود الى الاندلاع في اي لحظة .. وأن لا وقت لدى العرب لاعادة التدريب على أسلحة ومدارس في السلاح ، غير الاسلحة والمدارس السوفياتية . ويضيف ان السلاح الذي حاربنا به في أكتوبر ، هو السلاح الذي سوف نحارب به في ديسمبر او يناير اوفبراير . أو في اي شهر من الشهور القادمة حين تواجهنا العقبات في مؤتمر السلام المقترح وسوف تواجهنا مئات بل آلاف العقبات فيه .

(نص المقال على الصفحة ٩)

قبل انهيار اجتماعات "الكيلو ١٠١" واشنطن تواصل الحديث عن مؤتمر السلام

قالت مصادر الكونغرس الاميركي أمس ، أن حكومتي واشنطن وموسكو اتفقتا على عدم دعوة الفلسطينيين الى افتتاح « مؤتمر السلام » في جنيف « لتفادي تعقيد المفاوضات الاولية ».

وقالت المصادر انه تم التوصل الى الاتفاق ، خلال محاولات تجري لتنظيم المؤتمر الذي يامل الاميركيون ان يبدأ في ١٧ كانون الاول أو ١٨ منه .

غير انه يبدو أن الباب ترك مفتوحا امام احتمال اشتراك الفلسطينيين في وقت لاحق .

وقالت مصادر دبلوماسية في واسطن ان عمل الجيشين الاسرائيلي والمصري على امتداد قناة السويس ،

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

مابر تهدد بعدم الاشتراك بمؤتمر السلام

ادعت غولدا مابر رئيسة وزراء العدو مساء أمس ، ان مؤتمر القمة العربي فرض «شروطا مستحيلة» على اسرائيل للاشتراك في « مؤتمر السلام » .

اذا تجددت الحرب

لم يكن الاشتباك بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية أمس حالة استثنائية . فهذه هي الحالة الطبيعية التي لا بديل عنها .

والذين كانوا في جو مؤتمر القمة في الجزائر لم يفاجأوا باطلاق النار، لان احتمال السلم كان على الهامش في مباحثات الرؤساء والملوك العرب. بل ان السلم كان الهدف البعيد، والحرب هي الطريق الاقصر للوصول اليه .

وبعد نهاية كل جلسة في الجزائر كان الاقطاب يسألون اذا كان حدث شيء جديد عند نقطة «الكيلو ١٠١» على طريق القاهرة — السويس .

والجواب كان دائما : لا جديد سوى أن الحرب لم تستأنف بعد .

ولم يكن منتظرا أن يتخذ مؤتمر القمة قرارا بالحرب . فمثل هذا القرار يصدر من تحت أكياس الرمل وليس من تحت الثريات المشعة .

وموعد صدوره معلق على تحركات العدو ، أو على مبادرة من قيادة عربية تعرف متى تكون اللحظة مناسبة .

ولعل اسرائيل اصبحت أكثر فهما للعرب بعد حرب تشرين الاول. فهي تدرك انهم يستعدون اليوم لاستئناف القتال أكثر من استعدادهم للسلام . ومن الطبيعي أن تستعد

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

عزت صافي

بريجنيف يحذر من انفجار جديد بالشرق الاوسط

حذر الزعيم السوفياتي بريجنيف أمس ، من أن انفجارا جديدا أكثر خطورة قد يحدث في الشرق الاوسط اذا لم تتحقق تسوية في وقت مبكر .

وقال في خطاب القاه في البرلمان

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

بانتظار كيسنجر

الكلمة الآن هي لواشنطن . فبعد مقررات مؤتمر القمة لم يعد هناك مجال للالتباس أو للمماطلة . فاما أن تكون اسرائيل وأميركا معها ، مقتنعتين بأن العودة الى حدود عام ١٩٦٧ هي الشرط الذي لا بد من تحقيقه لبدء محادثات السلام ، واما فان مؤتمر جنيف لن يعقد .

اسرائيل سوف تتذرع بالانتخابات النيابية التي ستجري في أواخر كانون الاول لكي لا تعطي جوابا صريحا حول الانسحاب . ولكن تصريحات ابا ايبان الاخيرة ، تكشف عن تراجع ملموس في موقف حكومته . ويقول بعض المراقبين انه ليس في وسع المسؤولين الاسرائيليين أن يتظاهروا أو يعلنوا عن قناعاتهم الجديدة ، ومن بينها حتمية الانسحاب ، خوفا من أن يفوز « الصقور » في الانتخابات المقبلة !؟

وفي الحقيقة فان رواية «الحمائم» و « الصقور » ، ليست سوى خدعة كبيرة . فالعسكريون الاسرائيليون يدركون ، قبل المدنيين ، ان اسرائيل لا تستطيع الصمود بدون المساعدة الاميركية . وبعد السادس من تشرين ، لم يعد بامكان أي عسكري أو سياسي اسرائيلي أن يظن أو يدعي بأن دولته تستطيع الصمود في وجه العرب وافريقيا واوروبا .

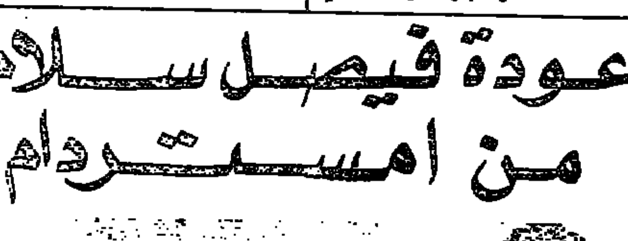
من هنا تبدو البادرة ، اليوم ، متروكة للولايات المتحدة الاميركية التي تشن الدوائر الصهيونية اوسع حملة نفسية لمنعها من ممارسة الضغط الذي ينتظره العالم باسره منها .

ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية تجد نفسها ، اليوم — وستجد نفسها أكثر فأكثر في الاشهر المقبلة — متهمة بتعريض مصالح العالم باسره — ومصالح شعبها — للضرر بسبب استسلامها للصهيونية .

وقد يكون بامكان واشنطن

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

باسم الجسر



عودة فيصل سلام من امستردام



■ الرئيس سلام وعقيلته السيدة ميمه بعد وصول نجلهما فيصل الذي يبدو والى جانبه عقيلته السيدة جميلة ■ (تصوير حبيب ضيا)

وصل السيد فيصل نجل الرئيس صائب سلام الى بيروت في التاسعة والربع من مساء أمس قادما من امستردام ، واستقبل لدى وصوله الى منزل والديه في المصيطبة استقبالا شعبيا نحرت خلاله الخراف وأطلقت المفرقعات والديناميت ابتهاجا .

وكان لقاء فيصل مع والديه مؤثرا ، فاغرورقت عينا الرئيس سلام بالدموع وهو يردد : الحمد لله .

وتحدث السيد فيصل سلام في المطار عن عملية خطف الطائرة الهولندية والدور الذي قام به بين الخاطفين

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ و ٥ —

المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في كانون الثاني

قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق امس ، بان المجلس سيجتمع في دورته العادية في القاهرة في اوائل كانون الثاني القادم .

ونفى ان تكون الدعوة وجهت الى المجلس لعقد جلسة استثنائية للبحث في موضوع الاشتراك «بمؤتمر السلام» في جنيف . وقال ان منظمة التحرير لم تتلق دعوة لحضور المؤتمر .

دمشق — ر

(ليس بين البشر سوى علاقتين : علاقة المنطق وعلاقة الحرب — بول فاليري)

واحدة من المعارك..

بقلم : الياس ربابي

مما أعلن من توصيات مؤتمر القمة الاخير ومقرراته وتوجيهاته ، ومما تسرب من معلومات عنه لم تكن برسم النشر والاعلان ، اتضحت امور عديدة : منها أن المؤتمر ، في الحرب العربية — الاسرائيلية المتمادية سحابة خمس وعشرين سنة ، ليس سوى واحدة من معاركها بسلاحها الاخير : سلاح السياسة والدبلوماسية ، في مناخ جديد ، وعلى ارض جديدة ، بطاقات وقدرات معنوية ومادية جديدة تبشر بان فجر الليل الطويل ، الطويل ، اصبح على قاب قوسين او ادنى .

□□

ومنها ان المؤتمر كان وفيا كل الوفاء بعهد السادس من تشرين الاول ، وأمينا كل الامانة على روحه وميثاقه — وهو الميثاق الذي كتب بخيوط الدم في ساحات الشرف قبل ان يكتب بخطوط الحبر في المجالس والدواوين .

ومن مجمل البيانات المطلقة في اتجاهات مختلفة : في اتجاه العرب ، في اتجاه اسرائيل ، في اتجاه امركا ، في اتجاه اوروبا التسع ، في اتجاه الدول الافريقية ، في اتجاه الدول غير المنحازة ، في اتجاه الاصدقاء والمؤيدين والمحايدين والمخاصمين ...

من مجمل البيانات تلك يفهم ، بمنتهى الوضوح والصراحة ، ان عرب ما بعد السادس من تشرين لن يسكتوا — اسرائيليا — عما سكتوا عنه واغضوا عليه من قبل . وانهم جادون كل الجد في احقاق حقهم ، سواء اكانت دربهم الى ذلك مفاوضات سلام في جنيف ، ام كانت جبهات قتال ونزال في دار فلسطين .

□□

ومنها ان الثقة بالذات ، على تنوع اوجهها واقدارها : ثقة العرب بانفسهم ثقتهم باصدقائهم وحلفائهم ، ثقتهم بامكاناتهم . وثقة اسرائيل بنفسها ، وثقتها

— البقية على ص ١٢ عمود ٧ و ٨ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة

المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحة

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة:
ت ٢٦٠-٢٨-٤/٢٦٠ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غربي رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات:
في لبنان: ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس
٧٧٢٠٠

مجلس الوزراء يطلع على نتائج مؤتمر القمة
لبنان يشترك بالدعم المالي للمجهود الحربي لمصر وسوريا
وزير الدفاع: سننفذ التزاماتنا دون تردد

اطلع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، مجلس الوزراء أمس، على نتائج اجتماعات مؤتمر القمة، والمقررات التي صدرت عنه، وما يترتب على لبنان من مسؤوليات ومهمات في مرحلتي الحرب والسلام. وقد اكد الرئيس فرنجية ان لبنان ملتزم بتنفيذ قرارات القمة دون تردد. وقال الرئيس الصلح ان لبنان سيشترك في المرحلة الثانية من مؤتمر السلام، ويقدم دعما للمجهود الحربي في مصر وسوريا، واكد وزيرا الخارجية والدفاع ان لبنان سيقطع علاقاته مع بعض الدول الافريقية تنفيذا لمقررات المؤتمر.

وفي مستهل جلسة مجلس الوزراء التي استمرت ثلاث ساعات، تحدث الرئيس سليمان فرنجية بالتفصيل عن المواضيع التي ناقشها مؤتمر القمة وعن اجواء التضامن التي سادت الاجتماعات، والاجتماعات الثنائية التي عقدها مع الملوك والرؤساء العرب.

تفهم موقف لبنان

واكد الرئيس فرنجية تفهم الاطراف العربية لموقف لبنان وقال: ان الملوك والرؤساء العرب اعربوا عن تقديرهم لموقف لبنان والجهود التي بذلها ويبذلها ضمن الامكانات المتوفرة لديه، من اجل القضايا العربية المصيرية وخاصة قضية فلسطين والفلسطينيين.

واضاف رئيس الجمهورية: ان السيد ياسر عرفات اشاد، بدوره بالموقف اللبناني والتفاهم القائم بين السلطة والمقاومة.

ثم انتقل الرئيس فرنجية الى شرح جوانب من القضايا التي ناقشها المؤتمر فقال: ان المؤتمر لم يستبعد استئناف القتال، وقد بحث هذا الاحتمال كما بحث احتمال السير في اتجاه «المفاوضات السلام»، وما يترتب على كل فريق من الفرقاء العرب بالنسبة لهذين الاحتمالين.

واضاف الرئيس فرنجية: ان مؤتمر القمة ترك للبنان تقدير الظروف، وحرية التصرف في الاشتراك أو عدم الاشتراك بمؤتمر السلام.

وخلص الى القول: ان المؤتمر كان ناجحا وفي مستوى الامال المعقودة عليه، كما ان الابحاث والمناقشات كانت ايجابية ومفيدة، وكانت معبرة، افضل تعبير عن التضامن والتفاهم ووحدة الصف العربي.

عرض المقررات والتوصيات

ثم عرض الرئيس تقي الدين الصلح المقررات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر، والقضايا التي نوقشت خلال الاجتماعات، وبقيت في اطار السرية.

وشرح الرئيس الصلح الاسباب التي تحمل لبنان على عدم الاشتراك في المرحلة الاولى من «المفاوضات السلام» لان هذه المرحلة مخصصة لبحث انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، وتنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٢٣٨ و ٢٤٢، ولبنان ليس معنيا مباشرة بهذه الامور.

وبعد ذلك تحدث وزير الخارجية عن القرارات المتخذة بصدد التحرك الدبلوماسي العربي في العواصم الغربية لشرح السياسة العربية، وتوثيق العلاقات مع دول اوروبا الغربية.

ثم انتقل البحث الى الوضع المحلي فتقرر ان يتولى وزير الخارجية تقديم عرض مفصل عن نتائج اجتماعات القمة، والمقررات التي صدرت عنها، وموقف لبنان حيالها، في اجتماع تعقده لجنة الشؤون النيابية الخارجية، كما اتفق على ان تتولى الحكومة اطلاع المجلس على التطورات الجديدة، اذا طلب مجلس النواب ذلك.



■ الرئيس فرنجية يترأس اجتماع مجلس الوزراء امس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

أسئلة وأجوبة

وبعد انتهاء الجلسة اجاب رئيس الحكومة على اسئلة الصحافيين على النحو التالي:

● هل طلب مؤتمر القمة من لبنان امورا معينة؟
□ لا .. وقد عرضنا في الجلسة، الوضع العام وما جرى في مؤتمر القمة، والجو الذي ساده وهو جو جدي، واخوي، وعملي.
● هل هناك مقررات لقطع العلاقات مع بعض الدول، فهل سيلتزم لبنان بها؟
□ اظن ان لبنان سينفذ تلك المقررات.
● قيل ان لبنان قرر دعما لسوريا ومصر مقداره ٣٠ مليون ليرة لكل منهما.
□ لا نتحدث بهذه الامور .. لا ننفي ذلك ولا نريد ان نؤكده.

والمح الرئيس الصلح بعد ذلك الى ان الدعم مقرر ولكن الرقم مبالغ به وقال: « زايدينها شوي »:

● هل دعي لبنان الى مؤتمر السلام؟
□ لم يدع لبنان الى المؤتمر بعد، وكل ذلك رهن بتطورات الوضع.
● هل ستطلب الحكومة تعيين جلسة نيابية خاصة لمناقشة السياسة الخارجية بعد مؤتمر القمة؟
□ لا .. وانما نحن مستعدون لمواجهة المجلس اذا اراد ذلك .. ومجلس الوزراء عرض اليوم ماذا حصل وماذا يمكن ان يحصل في هذه المرحلة خصوصا بعد الوزن والحجم الجديدين اللذين اخذهما العرب عن حق، وهما كانا منكرين عليهم سابقا، وسينطلقون منهما لمتابعة المسيرة لتحقيق الاماني وتحرير الارض المحتلة.
● قبل مؤتمر القمة، قلت ان كفتي الحرب والسلم متوازيتان، فهل طرأ جديد على هذا الرأي بعد مؤتمر القمة؟
□ بعدها الامور ما زالت متوازية، وهذا ما قلناه في مجلس الوزراء قبل قليل، لذلك فان البحث في مؤتمر القمة كان بتقوية العرب واعداد القوة لاستعادة الحقوق العربية كاملة.

تصريح وزير الاعلام

وادلى وزير الاعلام السيد فهمي شاهين بتصريح حول ابحاث مجلس الوزراء قال فيه: بعد أن هنأ مجلس الوزراء رئيس الجمهورية والوفد الذي رافقه الى الجزائر، بعودتهم الى ارض الوطن، استهل رئيس الجمهورية جلسة مجلس الوزراء، عارضا نتائج مؤتمر القمة للملوك والرؤساء العرب الذي عقد في عاصمة الشقيقة الجزائر، فشرح الموقف مشيدا ومعتزا بجو التضامن الاخوي الذي ساد المؤتمر، واستعداد الدول العربية لتحمل مسؤولية ما تتطلبه المعركة في شتى المجالات والميادين.

وتابع: ثم استطرد الرئيس فرنجية قائلا ان غاية وهدف المؤتمر كان تقييما لما حدث وتقييما لما قد يحدث. اما اهم المقررات فقد اذاعها الامين العام للجامعة العربية.

ثم عرض رئيس الحكومة بعض المقررات والتوصيات التي اتخذت في هذا المؤتمر.

وسئل وزير الاعلام بالنسبة للبنان فقد كان يقال دائما ان لبنان سيحضر مؤتمر السلام والان وجهت دعوات لحضور المؤتمر — دون ان يدعى، فاجاب: ان الدعوات لحضور المؤتمر هي على مراحل.

تصريح وزير الخارجية

سئل وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع عما اذا كان لبنان سيلتزم بقرارات مؤتمر القمة فاجاب: نحن ملتزمون بالطبع بقرارات مؤتمر القمة .. ومن المعيب ان يوجه هكذا

— البقية على الصفحة ١٠ —

الصلح: القمة تركت الحرية للبنان بحضور "مؤتمر السلام"

كان الرئيس تقي الدين الصلح، المسؤول الوحيد بين اعضاء الوفود العربية في مؤتمر القمة بالجزائر، الذي حضر الجلسات السرية التي اقتصرت على الملوك والرؤساء العرب.



■ الرئيس تقي الدين الصلح ■

وقد تحدث الرئيس الصلح الى « الانوار » عن تصوراته للنتائج التي اسفر عنها مؤتمر القمة، وعن الوضع الدولي في المرحلة القادمة.

مطامع اسرائيل بلبنان

وكشف الرئيس الصلح في معرض حديثه النقاب عن الاهتمام البالغ الذي اولاه الملوك والرؤساء العرب بالنسبة لاطماع اسرائيل في الاستيلاء على مياه الجنوب. وقال الرئيس الصلح ان امين عام الجامعة العربية اشار صراحة في التقرير الذي قدمه الى الملوك والرؤساء العرب في الجلسة السرية الاولى الى هذه الاطماع التي تفوق اهميتها بنظر اسرائيل قضية تأمين المستوطنات للمهاجرين اليهود.

« مؤتمر السلام »

وتحدث الرئيس الصلح عن « مؤتمر السلام » فقال: ان الملوك والرؤساء العرب لم يتطرقوا الى هذا المؤتمر في اجتماعاتهم، الا في معرض مناقشتهم للموضوعات الاساسية التي رفعها وزراء الخارجية العرب. ومما يجدر ذكره ان الملوك والرؤساء العرب اكدوا رفضهم الاعتراف باسرائيل او اقامة تمثيل دبلوماسي معها، واعتبروا أن « مؤتمر السلام » الذي يتم برعاية الامم المتحدة لا يشكل اعترافا باسرائيل، ولا يلزم العرب بمثل هذا الاعتراف.

وبالنسبة للدول العربية التي يمكن أن تشترك في « مؤتمر السلام » قال: ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي هما اللذان يتوليان تحديد الدول المشتركة في هذا المؤتمر، وبالنسبة للبنان، فان الملوك والرؤساء العرب تركوا له حرية الاشتراك في « مؤتمر السلام » اذا شاء هو ذلك، ولا اعتقد ان الدولتين الكبيرتين تعارضان في هذا الاشتراك، اذا طلبنا نحن حضور المؤتمر.

واثنى الرئيس الصلح على التضامن العربي الذي ظهر في جميع جلسات مؤتمر القمة، والذي ساهم في انجاح مؤتمر القمة الجزائري.

شمعون والجميل يلتقيان اليوم لعرض التطورات

اتفق الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل على لقاء يتم قبل ظهر اليوم، للتداول في التطورات الاخيرة ودور لبنان خلال المرحلة المقبلة. وقال رئيس الكتائب انه سيزور يعبدا في مطلع الاسبوع المقبل، للتباحث مع الرئيس سليمان فرنجية في نتائج مؤتمر القمة.

مشروع لبناني لتقوية الإعلام العربي اقرّه مؤتمر القمة

اكد مصدر مسؤول في الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة في الجزائر، ان لبنان هو صاحب المشروع المتعلق بتقوية الاعلام العربي الذي اقره الملوك والرؤساء العرب.

وقال المصدر، ان المشروع اللبناني يقضي بأن تخصص اعتمادات مالية سنوية من الدول العربية للاعلام العربي في اميركا والدول الاوروبية، وتقوم لجنة من الوزراء العرب بعملية « التخطيط الاعلامي » على أن يتولى سفراء الدول العربية تنفيذ هذا التخطيط.

واضاف المصدر الاعلامي، بان الوفود العربية التي اشتركت في مؤتمر الجزائر اثنت على الاعلام اللبناني بصورة عامة، وعلى الدور المؤثر الذي يقوم به، لا سيما على صعيد توعية الرأي العام الدولي وتفنيد مزاعم اسرائيل ودعاياتها المضللة، التي ظلت الى فترة قصيرة تسيطر على افكاره، لدرجة أن الحقائق اصبحت بنظره مقلوبة.

وتحدث المصدر المسؤول عن ايجابية الوفد اللبناني في مؤتمر القمة العربي، وعن ارتياح الملوك والرؤساء العرب لهذه الايجابية، وقال ان الرؤساء والملوك العرب خلافا لما تردد، لم يطلبوا من لبنان اكثر مما يقدمه من اجل القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى.

اصابة اليافي بوعكة صحية

انتقل الرئيس عبد الله اليافي امس، الى مستشفى البربير، اثر اصابته بوعكة صحية. وقال الاطباء ان الرئيس اليافي يعالج من مرض بسيط في معدته، وقد زاره امس الرئيس صائب سلام وعدد من الشخصيات.

برقية من جنبلاط الى سلام

وجه السيد كمال جنبلاط امس، برقية الى الرئيس صائب سلام يهنئه فيها بسلامة نجله فيصل بعد حادث اختطاف الطائرة الهولندية، ويشير الى انه كان قلقا عند وقوع الحادث.

مستشارين لرئيس الحكومة

حرص الرئيس تقي الدين الصلح على ان يصطحب معه الى مؤتمر الجزائر، ثلاثة مستشارين في الشؤون البترولية والسياسة العربية والدولية، وفي الشؤون الاقتصادية.

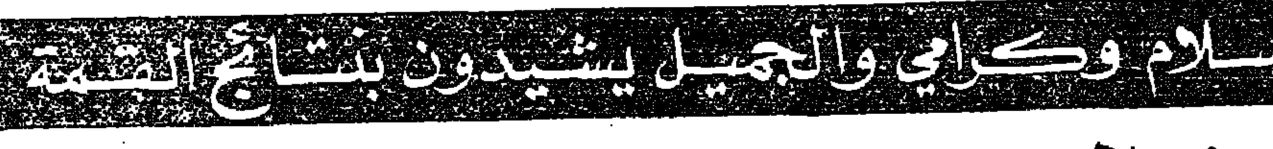
معلومات الى مدير عام تتهجم على الحكومة

مدير عام في احدى الوزارات، دأب منذ فترة على التهجم على الحكومة، وتبين ان وراء هذا التهجم معلومات وصلت الى المدير العام بانه سينقل قريبا من مركزه.

تحفظات رئيس المجلس على دراسة وزير

ابلغ رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد، احد وزراء الدولة ان لديه تحفظات بشأن دراسة وضعها الوزير حول احدى الادارات.

وكان الوزير قد رفع دراسته الى مجلس الوزراء، وهي تتضمن توصيات تتعلق بمصير الادارة المعنية لا تنسجم مع ما يرغب به رئيس المجلس.



دعوة الى الاستعداد لحرب طويلة وقاسية

أشاد الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل أمس بمقررات مؤتمر القمة ، واعربوا عن ثقتهم باستمرار التضامن العربي قويا في مواجهة المرحلة المقبلة .

ثم قال الرئيس صائب سلام : ان ما عرفناه عن مؤتمر القمة العربي في الجزائر ، الذي ضم المسؤولين العرب ، وما كان بينهم من اجماع في الرأي ، يجعلنا ننطلق بعزيمة ، كما يجعلنا نطمئن . وان اهم ما توخيناه من هذا المؤتمر هو تعزيز وتقوية التضامن العربي في هذه المرحلة بالذات ، وهذا التضامن سيبقى مرتكزا في المعركة المصيرية المستمرة .



■ الرئيس صائب سلام ■ الرئيس رشيد كرامي ■ الشيخ بيار الجميل ■

المعركة قاسية

وتابع سلام : واما التخطيط لاستمرار المعركة ، وهي معركة ضارية قاسية في جميع ميادينها العسكرية والاقتصادية والسياسية ، فهذا من شان القيادات المختلفة تقوم بها بتنسيق وتعاون ، بعد أن اصبح التضامن العربي الرائع الذي ابتدأ في ٦ تشرين المجيد ، والذي استكمل الكثير من مقوماته في قمة الجزائر، ركن هذا التخطيط المتين وسنده الاقوى .

فالمسؤولون العرب اثبتوا جدارتهم بتحمل المسؤولية ، والشعوب العربية من ورائهم لن تغفل بعد اليوم عن المراقبة والمساندة الواقعية الواعية .

وجاء في تصريح الرئيس كرامي : لقد كانت نتائج المؤتمر متجاوبة مع متطلبات المرحلة الراهنة ، لجهة تحديد الاهداف والمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني، بواقعية وايجابية ومن موقع القوة والثقة بالنفس .

واضاف كرامي : ان الشرعية الدولية والحقوق العادلة ومفاهيم السيادة والامن ، ضد السياسة العنصرية والعدوان والتوسع ، لغة يفهمها العالم اليوم ، وهو يؤيد بصراحة الموقف العربي . وعلينا ان نتابع السعي الحكيم من اجل تثبيت هذه السياسة للوصول الى كسب الرأي العام الدولي كله .

لغة مقنعة

وقال : وكسب العالم الى جانبنا ليس مستحيلا لاننا أصحاب حق . ولذلك فنحن متفائلون باعمال ونتائج مؤتمر القمة لانه حدد الوسائل والطريق الى الاهداف العادلة ، ووطد وحدة الصف العربي ، كما وطد التعاون مع الدول التي تقف الى جانب نضالنا ، ونظم سائر الامكانات من اجل اعادة حقوقنا المشروعة .

وقال كرامي ايضا : وقد كانت لغة البيانات التي صدرت في نهاية المؤتمر لغة مقنعة ومنطقية يفهمها العالم ، ولذلك فاننا نتمنى ان يكون تنفيذ جميع مقررات القمة في مستوى هذه المرحلة الحساسة ، حتى يتم للامة العربية ما تصبو اليه ، وما تناضل من اجله ، وانتهى الى القول : ونحن بانتظار ما ستكشف عنه الحكومة اللبنانية . مواقف ، في ضوء السياسة ، من اجل ان نتخذ التدبير ... من المصلحة العربية .

كل الافادة

ووصف الشيخ بيار الجميل مؤتمر القمة بانه مؤتمر فيه كل الافادة ، وقال انه كان مناسبة ضرورية يلتقي فيها القادة العرب في مرحلة مصيرية تستدعي المزيد من التضامن والتكاتف .

وقال رئيس الكتائب ان المؤتمر كان ، خلافا لكثير من المؤتمرات السابقة ، عنوانا للتضامن والتآخي والارادة الطيبة ، وكنت اتمنى لو ان الملك حسين كان موجودا ، كما كنت اتمنى ان لا تغيب ليبيا والعراق عن هذا اللقاء ، ليكون للعرب جميعهم ممثلوهم في هذه المرحلة التاريخية، التي نعتبرها نقطة تحول كبيرة .

واضاف الجميل : لقد انتصر العرب هذه المرة بالتخلي عن الايديولوجيات والافكار المسبقة ، التي كانت في السابق سببا لتشتتهم وضعفهم ، واظهروا في قمة الجزائر وحدتهم من اجل الهدف الواحد والعقيدة الواحدة والايديولوجية الواحدة التي ترتفع فوق كل الايديولوجيات ، الا وهي استرجاع الارض والهوية واسترداد الكرامة .

حرب أقسى

وقال : وقد لاحظنا أن المؤتمر كان لقاء أشقاء جمع اليمين واليسار في سبيل القضية المشتركة . ومع اعترافي بالجهود المبذولة من أجل السلام ، فانني أكرر القول بان المنطقة لن تعرف السلام في فترة قريبة ، لان المساعي الحالية ليست واضحة وسليمة ولا تبشر بالوصول الى حل عادل . واقتناعي أن التسوية التي سيتم التوصل اليها لن تكون الا هدنة ، تعقبها حرب أشد وأقسى من حرب تشرين .

وانتهى رئيس الكتائب الى القول : اذا كانت حرب تشرين قد اخرجت القضية من الجمود الذي فرض عليها في مدى ست سنوات ، فمن المؤكد أنها لن تقودنا الى الحل ، لان العالم لم يقتنع بعد ، ولا يريد أن يقتنع ، بأن وجود اسرائيل نفسه ككيان عنصري تيوقراطي في قلب العالم العربي . هو جوهر المشكلة وسببها الرئيسي البعيد . واني أرى أن علينا — اذا كنا فعلا نريد السلم الدائم — أن ننطلق من الشعب الفلسطيني ، لا من حدود ٢٢ تشرين او ٥ حزيران ، كما أرى أن يستمر العرب في استعمال سلاح النفط الذي اعطى نتائج فعالة في العالم كله

المطران يستبعد السلام في الشرق الاوسط

قال النائب السابق السيد حبيب المطران ان السلام في الشرق الاوسط بعيد ، لان اسرائيل لن تتخلى عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ . واضاف : يجب على العرب الاستعداد لحرب طاحنة يستعيدون فيها حقوقهم المغتصبة وحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه ، لان الاسطورة اليهودية لا تزول الا بالقوة .

الحكومة توافق على عقد جلسة للمناقشة العامة الثلاثاء اذا أصرّ النواب

قالت أمس أوساط نيابية ، أن عقد جلسة الشؤون الخارجية ، لا يبرر عدم دعوة مجلس النواب لعقد جلسة خاصة للاستماع الى بيان الحكومة حول مقررات مؤتمر القمة ، وشرح موقف لبنان والالتزامات المترتبة عليه في المرحلة المقبلة .

وسيجري عدد من النواب مشاورات مع رئيس المجلس السيد كامل الاسعد، وذلك انطلاقا من قول رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، بأن الحكومة مستعدة للمثول أمام المجلس للمناقشة اذا ما رغب المجلس في ذلك ، ولكن الحكومة لن تاخذ المبادرة في طلب عقد الجلسة .

جلسة مناقشة

وسيطالب النواب الرئيس كامل الاسعد بدعوة المجلس لعقد جلسة للمناقشة ، وحجتهم في ذلك انه لا يجوز أن يبقى المجلس معزولا عن الاحداث ، خاصة وان هذا يعتبر انتقاصا من سلطاته التشريعية .

ويضيف النواب ، أن المجلس لا يعارض من حيث المبدأ ما ترتب او يترتب على لبنان من التزامات جديدة تضمنتها ابحاث ومقررات مؤتمر القمة ، الا أن من حقه الاطلاع على هذه الالتزامات .

ويقول النواب انه كان من المفروض أن تاخذ الحكومة المبادرة لطلب عقد الجلسة ، لانها هي ، كسلطة تنفيذية اقدمت على خطوات وترتيبات ، يعود أمر البت بها أو الموافقة عليها للمجلس النيابي .

ويستطرد النواب ، انه لا بد من اشراك المجلس في التقرير ، وقد يكون قرار المجلس بمثابة تأييد ودعم لموقف الحكومة .

تحديد الموعد

ويثير النواب هذا الموضوع مع الرئيس كامل الاسعد ، على أساس تحديد موعد لجلسة المناقشة يوم الثلاثاء أو يوم الخميس المقبل على أبعد تقدير .

ومن جهة ثانية يعتقد عدد من الاقطاب ان المرحلة التي تجتازها البلاد العربية ولبنان بنوع خاص ، هي مرحلة مصيرية تاريخية . ويقول هؤلاء انه نظرا لهذه المرحلة وجب عليهم انطلاقا من المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وهم ممثلو الشعب ان يتدارسوا الوضع ويتحملوا مسؤولياتهم كاملة .

ويرى هذا الفريق من السياسيين وجوب مثول الحكومة أمام المجلس ومناقشتها فيما جرى خلال مؤتمر القمة والاطلاع على حقيقة الوضع وعلى حقيقة ما تم التوصل اليه من قرارات ، وعلى ضوء هذه المعلومات يمكنهم أن يحددوا موقفهم والخطوات التي تمليها عليهم مسؤولياتهم .

ويتوقع أن تنتهي جلسات المناقشة اذا ما عقدت بتوصيات للحكومة تلتزم بها وتعمل على تحقيقها ، وذلك قبل الذهاب الى مؤتمر السلام .

اللجنة الخارجية تجتمع السبت لبحث نتائج مؤتمر الجزائر

تنعقد لجنة الشؤون الخارجية قبل ظهر غد السبت بحضور وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، للاطلاع على نتائج مؤتمر القمة ، وحقيقة ما تم التوصل اليه في الجزائر .

وقد اتفق الوزير نفاع والرئيس أمين الحافظ رئيس اللجنة على هذه الجلسة . بعد أن طلب الوزير اعطاءه بعض الوقت لاعداد بيانه ، واستجماع الاتصالات التي قام بها خلال الفترة الاخيرة .

صورة واضحة

وقال الرئيس الحافظ بعد اتصال هاتفي اجراه صباح امس مع وزير الخارجية ، انه حرص على عقد الجلسة في اسرع وقت ممكن ، لكي يتيح أمام اعضاء اللجنة الاطلاع على تطورات الوضع في المنطقة ، وتكوين صورة واضحة عن مجرى الاحداث .

واعلن الوزير نفاع بدوره انه سيعكف على اعداد بيان شامل حول السياسة الخارجية ، والنتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة ، والمعلومات التي يملكها ، ليلقيه امام اعضاء اللجنة . ومعروف أن هؤلاء الاعضاء مهتمون بمؤتمر السلام واحتمال حضور لبنان هذا المؤتمر ، وسيسألون عن الاسباب التي دفعت الحكومة الى الالتزام بهذا الموقف من المفاوضات .

وسيحاول بعض النواب بالطبع ، تبين حقيقة الدور الذي قام به لبنان في مؤتمر الجزائر ، وموقفه من بعض القضايا المطروحة ، ولا سيما مشروع الدولة الفلسطينية ومستقبل القدس .

وسيسأل هؤلاء الاعضاء الوزير عن الاستعدادات التي اتخذها لبنان ، في مواجهة احتمال تجدد القتال في المنطقة .

لم يكتمل النصاب فأرجئت الجلسة الى الثلاثاء المقبل

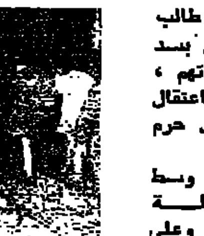
لم يكتمل نصاب جلسة مجلس النواب التي كانت مقررة مساء أمس . فحتى الساعة السادسة والنصف بلغ عدد النواب الحاضرين ٣٥ نائبا ، فاعلن الرئيس الاسعد تاجيل الجلسة الى مساء الثلاثاء المقبل .

وقد حضر رئيس الحكومة بعد اعلان رفع الجلسة ، فعقد اجتماعا في مكتب الرئيس الاسعد اطلع خلاله النواب الحاضرين على نتائج ومطامع اسرائيل في المياه اللبنانية .

طلاب معهد الطب الفرنسي يسدون الطريق احتجاجاً على اعتقال أحد زملائهم

قام مساء أمس حوالي الفي طالب وطالبة من معهد الطب الفرنسي بسد طريق الشام الرئيسية ، بسياراتهم ، احتجاجا على قيام رجال الامن باعتقال زميلهم الطالب خليل طوبيا داخل حرم الجامعة .

وقد وضع الطلاب سياراتهم وسط الطريق العام مما ادى الى عرقلة السير في الشوارع المجاورة . وعلى الاثر حضرت قوة من رجال الامن ، وتولى الضابط المسؤول شرح اسباب اعتقال الطالب طوبيا .



■ بعض الطلاب والطالبات الذين سدوا الطريق الرئيسية امام معهد الطب الفرنسي مساء أمس ■



■ مجموعة من الطلاب مع سياراتهم التي اوقفوها وسط الشارع العام ■ (تصوير محمد شبو)

حرمة الجامعة

الا أن رئيس رابطة طلاب المعهد القى كلمة في الطلاب استنكر فيها هذا العمل ووصفه بانه غير قانوني ويعتبر استهتارا بحرمة الجامعة ، وطالب باسم الطلاب ، باعادة الطالب الى المعهد ، ومن ثم اعتقاله بطريقة قانونية .

والمعروف ان السبب الذي دفع رجال الامن الى اعتقال الطالب المذكور هو اتهامه بدهس فتاة اثناء قيادة سيارته .

وفي الساعة السادسة مساء حضر النائب فريد سرحال الى المعهد ، ووعد الطلاب باحضار زميلهم المعتقل الى المعهد ، على ان تتولى قوى الامن اعتقاله فور خروجه من حرم الجامعة . وبناء على هذا الوعد رفع الطلاب سياراتهم من وسط الطريق وعادوا الى استئناف دروسهم .

جمعية عمومية في كلية التربية صباح اليوم

زار أعضاء مجلس فرع كلية التربية بالجامعة اللبنانية صباح أمس ، عميد الكلية الدكتور نعيم عطيه ، وتباحثوا معه في قضية اعطاء صفة التفرغ للاستاذين ميشال عاصي وادونيس ، فوعدهم العميد بامكانية طرح المشكلة مع مجلس الجامعة من جديد .

وأصدر مجلس الفرع بيانا عرض فيه تطور المشكلة ، ودعا الطلاب الى جمعية عمومية تعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم في الكلية، للوقوف على آراء الطلاب بقضية التعاقد .

وزير التربية يرفض استقالة مدير مهنية زغرتا

رفض وزير التربية السيد ادمون رزق استقالة مدير مهنية زغرتا العالية السيد سايد جعيتاني ، الذي استقال على أثر تعرضه للاعتداء من قبل أحد الاجراء المياومين في المهنية ، لانه لم يدفع له راتبه .

كما قرر وزير التربية الادعاء على الذين حاولوا الاعتداء على مدير المهنية باسم وزارة التربية ، والاصرار على تنفيذ القانون .

المحامون المتدرجون يعقدون اجتماعا مع النقابة

تعقد لجنة المتابعة المنبثقة عن المحامين المتدرجين اجتماعا مشتركا في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في مركز نقابة المحامين ، مع ممثلين عن النقابة ، للتداول في الحلول البديلة لسنتي الكفاءة ومباراة التدرج .

"هايدبارك" في الجامعة الاميركية واضرابات طلابية في ذكرى تقسيم فلسطين

■ الطالب جوزف شويري يلقي كلمته في هايدبارك الجامعة الاميركية ■

شهدت بعض الجامعات والمدارس الثانوية أمس ، تحركات طلابية ، بمناسبة ذكرى قرار تقسيم فلسطين . واقيمت « هايد بارك » استثنائية في الجامعة الاميركية ، وعلقت الدروس في جامعة بيروت العربية ، كما اضربت بعض المدارس .

وفي « هايد بارك » الجامعة الاميركية ، تحدث كل من نائل الحوت، جوزف الشويري ، مي غصوب ، فتحي البس ، وضاح نجاني .

وفي جامعة بيروت العربية ، علقت الدروس من الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ، واقيمت « هايد بارك » ندد فيها الخطباء بقرار التقسيم .

اضراب طلاب المدارس الثانوية

وصباح أمس ، اضرب طلاب ثانوية رمل الظريف بمناسبة ذكرى التقسيم ، وتوجه عدد منهم الى منازلهم بينما بقي الاخرون داخل حرم المدرسة .

وكانت قد وصلت تظاهرة طلابية في مدرسة رأس النبع الى الثانوية المذكورة ، ودخلت حرم المدرسة . وكان بعضهم يهتف ضد تقسيم فلسطين .

وتوجه الطلاب بعد ذلك في تظاهرة كبيرة الى منظمة التحرير الفلسطينية في كورنيش المزرعة ، بينما بقي عدد من الطلاب داخل المدرسة .

كما اضرب طلاب ثانوية برج البراجنة عن متابعة دروسهم ، واضرب أيضا طلاب مدرسة « صفد » التابعة لوكالة غوث اللاجئين في مخيم المية ومية ، وانصرفوا الى منازلهم دون حصول ما يعكر صفو الامن .

انقسام جديد في أحد جناحي « الوعي »

عقد بعض قادة الوعي — جبهة الشباب اللبناني امس مؤتمرا صحفيا في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية ، اكد اتجاه « الوعي » الى انقسام جديد ، يمكن اليسار داخل الجامعة العودة الى قيادة الاتحاد .

وقد حمل بيان تلاه الطالب غازي جعجع على قيادة الجبهة ، واتهمها بالتستر وراء التيار اللبناني والتنسيق في الخفاء مع الجماعات الماركسية ، وانتهى الى المطالبة بخطوات جديدة ومؤتمر عام للحركة يضع سياسة سليمة لنشاطاتها وينتخب مجلسا وطنيا جديدا .

كيركوود يؤكد زيادة الاقساط للعام المقبل

اكد رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صموئيل كيركوود امس ، ما اشارت اليه « الانوار » امس الاول ، من ان مجلس الامناء قرر زيادة اقساط الطلاب ١٠ بالمئة للعام الدراسي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ .

ولم تصدر ردة فعل فورية من قبل مجلس الطلبة ، الذي اجتمع مساء امس بصورة استثنائية ، للبحث في مقررات مجلس الامناء والزيادة الجديدة .

تحرك طلابي في الجامعة اللبنانية يبدأ باضراب رمزي الخميس المقبل
أبرز المطالب : الكليات التطبيقية والغاء الكفاءة

أعلن طلاب الجامعة اللبنانية أمس عن تحرك جديد يبدأ باضراب رمزي صباح الخميس المقبل ، في جميع كليات ومعاهد الجامعة ، احتجاجا على تجميد المطالب المطروحة رغم الوعود السخية المرهونة بمواعيد معروفة .

وقال بيان اللجنة التنفيذية للاتحاد ان الاضراب سيسبقه عقد جمعيات عمومية في الكليات والمعاهد ، في مطلع الاسبوع القادم ، لبلورة الامور واستيحاء الموقف النهائي . وأكد البيان ان موقف الحركة الطلابية لن يكون الا المزيد من النضال ، من اجل تحقيق المطالب .

الموقف الرسمي

وشدد البيان على ان الموقف الرسمي يعرقل تعزيز ملاك الجامعة والغاء سنتي الكفاءة ، وعدم صدور مراسيم الكليات التطبيقية واهمال بقية المطالب الملحة ، هو خضوع لنفوذ الجامعات الاجنبية ، وتواطوء مع الاحتكار ، وضرب للقيم الاكاديمية الجامعية ، وطعنة لاستقلالية الجامعة اللبنانية . .

وجاء في البيان : لابقاء الجامعة ذات طابع مؤقت ، ورغم اقرار قانون التفرغ ، فان اكثر من كلية ومعهد ، ما تزال خلوا من اي استاذ في الملاك (الفنون ، ادارة الاعمال ، الاعلام) وليس ما يدل على أن قانون التفرغ سيطبق في موعده .

وتابع البيان : والراهن في الجامعة اللبنانية ان هذا الوضع ، يكرس ليس فقط الطابع المؤقت للجامعة ، من حيث عدم ثبات الجسم التعليمي فيها وعدم توفير شروط العطاء العلمي السليم له ، وانما ايضا بابقائه عرضة لشتى الوان الضغوط والارتهانات والضرب عرض الحائط بكل القيم الاكاديمية والعلمية لصالح التزلم ، وعلى اساس التهم المعادية للتقاليد الجامعية والحريات الديمقراطية في ابسط صورها ومحتوياتها .

كل شاردة

واتهم البيان تدخل وزارة التربية في كل شاردة وواردة داخل الجامعة اللبنانية ، وذلك لمنعها من تأدية دورها على الصعيد الوطني والتربوي، ولاغراقها بمشاكل ثانوية مفتعلة ، في محاولة لحجب قضاياها الاساسية ولتضييع مطالبها ، وسط بحر من الضجيج الاعلامي .

وتساءل البيان : لماذا لم تعقد الخلوات لبحث مشاكل الجامعة كما وعدت الوزارة في بيان وزير التربية الصحافي ، ثم لماذا تشجع العديد من الفئات داخل الجامعة ، للتصدي المباشر المعادي للطلاب ومحاولة النيل من قانون المشاركة والارتداد عليه .

وقال : وعلى اساس الاتجاه العام الرامي لاستمرار سيطرة التعليم الرسمي ، وابقاء التعليم حكرا على ذوي الامتيازات ، لا يجد المسؤولون ، من حل لازمة التخرج الخانقة ، سوى مضاعفة العراقيل لمنعهم من التعليم . الم تجب حكومة مسابقة على استجواب نيابي بان التعليم يتزايد اكثر من الحاجة ؟

المطالب الاساسية

واكد البيان على المطالب التالية :

١ — صدور مراسيم انشاء الكليات التطبيقية .

٢ — الغاء سنتي الكفاءة وتخفيض رسم الانتساب الى نقابة المحامين .

٣ — تعزيز الملاك التعليمي ، باصدار مراسيم الاساتذة لتعيينهم في الملاك .

وانتهى الى القول : ان اللجنة التنفيذية تؤكد مجددا موقفها الثابت ، من التعاون مع كل الفئات ، من اجل اعتماد برنامج المؤتمر التربوي ،والذي يؤكد خصوصا على ضرورة اعتماد سياسة تربوية سليمة على اسس وطنية واضحة ، ويؤكد على الغاء البكالوريا ، وتعزيز التعليم المهني ومجمل التعليم الرسمي في لبنان .

النتائج النهائية لامتحانات القضاة الاصيلين

اعلن مجلس القضاء الاعلى امس ، النتائج النهائية الشفهية لامتحانات القضاة الاصيلين ، وقد تضمن فوز السادة :

سعد لبيب جبور ، صلاح مخيبر ، نديم عبد الملك ، عاطف عون ، جميل بيرم ، فؤاد جمجع ، فريد عطا الله ، زهراب عيوازيان ، وليد عبلا ، سامي جاسيل ، عبد المنعم الحجار ، ابراهيم نيبان ، جوزف ابي حنا ، فايز القرياقي ، سليم عبد ، حاتم ماضي ميشال خوند ، عدنان نعمه ، حسن بشير ومحمد عبد الواحد .

محاكمة أعضاء حـزب التحرير

حدد الحاكم الجزائي المفرد الاستاذ امين حركة يوم الخميس في ٦ كانون الاول المقبل موعدا لاصدار حكمه في قضية الموقوفين من افراد حزب التحرير الاسلامي المتهمين بالانتماء الى جمعية سرية وتوزيع منشورات تتعرض لبعض الرؤساء العرب .

وتولى الدفاع عن المدعى عليهم كل من المحامين الاساتذة : محمد الجبال وبسام الحلبي وعادل قانصوه ، وقد تناول المحامي الجبال اهداف حـزب التحرير وغايتـه ، فقاطعـه رئيس المحكمة طالبـا حصر المرافعة بمواد الظن ، التـي تجـري المحاكمة على اساسها ، لانه يحاكم اعضاء الحزب على اساس المنشورات التي وزعوها وهاجمـوا فيهـا بعض المسؤولين العرب ، وعلى صفة كونهم اعضاء في جمعيـة سريـة . وطلب المحامون البراءة للجميع .

مطاردة مرتكب الجريمة المزدوجة في طرابلس
تمشيط منازل زوجات والـد القاتل الـ ٦ وأخوتـه الـ ٤٧

قام رجال الدرك في طرابلس أمس ، بحملة مداهمات بحثا عن احمد السيد الملقب بالفحام ، قاتل رشيـد القطريب وصهرد فهيم الجماز نجـل نقيـب القصابين في طرابلس ، ليـل الاربعاء — الخميس ، ولكن بدون نتيجة .

وقامت قوات الدرك بقيادة الملازم اول سمير ابو جوده ، بعملية تمشيـط لجميع الاماكن التي يحتمل لجوء القاتل اليها ، على اعتبار أن له ٤٧ شقيقا وشقيقة من زوجات والده الست ، فعثروا فقط على سطح احدى البنايات على معطفه وبداخله رشاش الكلاشنكوف الذي استعمله بالجريمة ، مع مشطين احدهما فارغ .

استجواب شقيقة القاتل

واستمع رجال الدرك الى سلوى السيد ، شقيقة أحمد التي تعمـل خادمة في منزل مدير مصرف اجنبي في طرابلس ، فقالت أن شقيقها احمـد كان يقبض راتبها الشهري وقدره ٢٦٥ ليرة رغما عنها ، وأنه ترك السجن منذ ثلاثة اشهر حيث كان موقوفا بتهمـة طعن عدنان زكي عثمان بالسكين .



■ جانب من تدابير الامـن التـي اتخذت اثناء سير الجنازة ■
(تصوير كاريبس)

وتلقت دوائر الامن معلومات تشير الى احتمال وجود القاتل في قريـة « عزبة » قرب طرابلس .

اما أسباب الجريمة فقد اتضـح انها تعود لخلاف بين الاولاد ، اذ ان محمد رشيد القطريب (١٠ سنوات) كان يلعب من شقيق احمد السيـد ، محمود (٩ سنوات) بلعبة « العصا والدان » تعتمد على قذف عصا خشبية بالهواء ، والذي يرمي اكثر يعتبـر رابحا . وقد اصطدمت العصا برأس محمود السيد ، مما أثار حفيظة شقيقه احمد فتدخل شاتما مهددا .

تدخـل المصلحين

وتدخل المصلحون بين احمد السيد ورشيد القطريب ، وحملوهما على تبادل القبلات في منزل رشيد .

وانصرف احمد على الاثر لكنه مـا لبث أن عاد بعد قليل وقرع باب رشيد ، وما كاد هذا يفتح له ، حتى عاجله برشق من رصاص رشاشه الحربـي فقتله فورا ، ثم وجه فوهة رشاشه نحو فهيم الجماز صهر رشيد الـذي أسرع من الداخل لاستطلاع الخبـر فقتله ايضا .

ضرب والـده لانه لم يعطه البيـت

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اقـدم عبد الحميد محمود عاصي ، من الصويري على ضرب والده محمود بعنـف ، لانـه رفض تسجيل بيـت السكن باسمه . وقد تقدم الوالـد بشكوى أمـام الدرك .

سلب عامل محطة بنزين في بيروت

في الساعة الثالثة من صباح أمس ، هاجم مسلح مجهول ، محطة بنزين سليم الحلبي في شارع سامي الصلح ببيروت وسلب عامل المحطة عبد الحميد طاهر ، مبلغ ٤٣٠ ليرة وهرب .

اصدر أمس ، قاضي تحقيق بيروت الاستاذ طربيه رحمه مذكرة تحر دائمة توصلا لمعرفة قتلة المرحومة ندى ابـو غنيمة اليشرطي ، أمام منزلها في محلة الروشة خلال ايار الماضي .

وجاء في قرار ظني صدر عن المحقق حول الجريمة ، أن المغدورة نـدى اليشرطي ، من أبرز السيدات العاملات من اجل القضية الفلسطينية ، فقـد عاونت زوجها المرحوم خالد اليشرطي في جهاده من اجل فلسطين ، واستمرت تؤدي رسالته بعد مصرعه .

يـوم الجريمة

ويوم ٢ — ٥ — ٧٢ وابان الحوادث المؤلمة بين الجيش والفدائيين ، كانت المغدورة في القصر الجمهوري تعمـل كواسطة خير ورسول سلام بيـن الفريقين . وعند الساعة الحادية عشرة ليلا ، غادرت القصر الجمهوري الـى منزلها في الروشة برفقة النائب جـورج سعادة ، والسيد سيمون الخـازن ، وقد نزل النائب سعاده في الاشرفية ، وتابعت ندى مع سيمون الى الروشة ، وما ان دخلت واجهة البناية التي تقيم فيها واقتربت من باب المصعد حتـى انهمر عليها الرصاص بغزارة من قبـل اشخاص كانوا مختبئين فـي الزاويـة الشمالية من المدخـل المكشوف ، فاصيبت بعـدة رصاصات عجلـت بوفاتها .

وبالرغم من التحريات لم يتم التوصل لمعرفة الفاعلين سيما وانه كان التجول ممنوعا في ذلك النهار .

بـرج حمود كمـا يراها كاهنان ومحام

تلقـت « الانوار » من الكـاهنين ميشال له بورده ومكرم قزح والمحامي بشير عميره ، الذين يقومون برسالة توعيـة في منطقة برج حمود ، كتـابا تحدثوا فيه عن بعض الجوانب التـي تحيط بحياة المواطنين في هذه المنطقة ، التي تتحكـم بها ظروف خاصة .

وتقول الرسالة ان ثمـة بناية مؤلفة من ٤ طبقـات في شارع غيلان شيدت بدون رخصة ولا مهندس ، وقد قسمها صاحبها الى مجموعة غرف لكل طابق ، لها حمـام واحد مشترك .

واستطرد الشاكون ، ان صاحـب البنـاية لا يعقـد سندات ايجـار للمستاجرين ، واذا حضر مفتشـو الكهرباء دلهم على المخالفين ، وقـد صدر حكـم سرقـة كهرباء بحـق احدهم قضى بحبسه شهرين مع ثلاثماية ليرة غرامة ، وبالاستئناف صـدق الحـكم .

مـدمـن صغـيـر يكشـف عصابـة لتـرويـج المخدرات

حضر الفتى عماد وجيه درغـام (١٣ سنة) الى دائرة المباحث ، وقال انه بات مدمنا علـى المخـدرات نتيجة تعرفه بجماعة من المتاجريـن بالمواد المخدرة ومتعاطيها .

وقال عماد انه لمدة أشهر خلت ، واثناء وجوده في ساحـة رياض الصلح تقدم منه شخص يدعى خالـد نايـف المطلق (١٨ سنة) معرفا عـن نفسه باسم سمسم ، وقال له « ان بطنـك بارز جدا » ومعنى ذلك انك مصـاب بالغازات ، ثم قدم له حبة دواء أوهمه انها ستريحه من بطنه المنفوخ .

نوبـات هستيرية

واضاف عماد انه شيئا فشيئا ، اعتاد تناول هذه « الحبوب » المسماة « براكس » وصار يشتري حاجته مـن خالد ، الذي عرفه ايضا على آغوب سحاقيان (٢٧ سنة) وميشال زكريـا الشيوني (٥٣ سنة) الملقب « بابو الميش .» ومع الايام صار يصـاب بنوبات هستيرية ، كلما جاء موعـد « الحبة » فاخذوا يقدمون له الحشيشة كبديل عنها ، لقاء ١٥ ليرة عن كـل قطعة ، وهنا أدرك بانه بات مدمنـا على المخدرات ، فقرر الاقتصاص ممن سببوا له هذه المصيبة ، وحضر مبلغا عنهم .

وقد القي القبض على الثلاثة ، وصودر من منزل آغوب ١٧٠ غراما من الحشيشة .

واحيل الثلاثة مع عماد الى النيابة العامة في بيروت ، وقد اودع ميشال وآغوب وخالد سجن الرمل بينمـا أرسل عماد الى احد المصحات .

ذكرى أسبوع

يصادف يوم غد السبت ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم



غازي نور الدين الارناؤوط

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم في خلية شهاب — رأس بيروت .

ذكرى اربعين

يصادف يوم الاحد المقبل ذكـرى اربعين المرحوم

عزت خورشيد

وستتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه في منزل الفقيـد — شارع السادات — ملك الداعـوق ، طول النهار .

يقام في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد المقبل قداس وجناز عن راحة نفس المرحوم :

عزيز نهرا عازار

مختار سن الفيل

وذلك في كنيسة مار الياس للـروم الارثوذكس بسن الفيل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعـوة خاصة .

شكر على تعزية

رفعت السبع واشقاؤه ، يشكرون كل من واساهم بفقد والدهم علوان السبع ، سواء بحضورهم او بارسال برقيات تعزية .

نعت نقابة المحررين أمس المرحوم

أنطوان أبي يونس

(رئيس تحرير جريدة « ديلي نيوز » الكويتية) .

وسيحتفل بالصلاة لراحـة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليـوم الجمعة في كنيسة سيدة الحبشية فـي غزير ، حيث يوارى الثرى في مدفـن العائلة .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١ و ٢ كانون الاول في منزل شقيقه سيمون في جونيه قرب السراي القديمة ، ويومي الاثنين والثلاثاء ٣ و ٤ كانون الاول في منزل شقيقه جوزف فـي طرابلس ، شارع المطران ، ملـك عبود أبي يونس .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ادوار شلالا

(زوج ماي لورنز ، ووالد كمـال وجورج والان ولوسيان وايف وشقيق جوزف وروبير وهنري وجورجيت زوجة شارل عريان وروزيت زوجـة جورج لورنز) .

تقام صلاة الجناز لراحة نفسه اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان ، شـارع اديب اسحاق — الاشرفية ، ويدفن في مدفن رأس النبع .

تقبل التعازي على باب الكنيسة .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اربعين

تصادف يوم غد السبت ذكـرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة :

الحاجة زهية أبو خليل

والدة احسان وناجي .

وبهذه المناسبة ستتلى ايات مـن الذكر الحكيم عن روح الفقيدة ، بعد ظهر غد ، في بلدة القليلة — قضاء صور .

المجلس العدلي يتذاكر بمطالب النيابة والمحامين بدعوى « كروتـال »

عقـد المجلس العدلي برئاسـة الرئيس اميل أبو خير امس جلسـة تذاكـر فيها مع باقي اعضاء المجلس في الطلبات التي قدمها ممثل النيـابة العامة الاستاذ ميشال طعـمة في الجلسة السابقة اثناء النظر في دعوى كروتـال .

وكان الاستاذ طعمه طلب استدعـاء المقدم منير للشهادة والاستعلام عـن حسابات المتهم الرائد سليم نصرة في المصارف ومعرفـة ما اذا كان تصرف بالاموال التي اودعت باسمه ، كمـا تقـدم وكلاء الدفاع بطلبـات اخرى . اليوم ويحدد موعـد جلسات المطالمة والمرافعـات .

مقتـل تـلميـذة واصابة ٣ تلاميذ بحادث تدهور شاحنة في طرابلس

طرابلس — مـن مكتب « الانوار » :

اجتاحت شاحنة تعطلت فراملهـا اربعة تلاميذ كانوا خارجين من مدرستهم بمحلة القبة في طرابلس ظهر امس ، فقتلت تلميذة واصيب الثلاثة الاخرون بجروح مختلفة .

وقد حصل الحادث بينما كانـت شاحنة « البيك آب » التابعة لاحدى الشركات عائدة من محلة القبة ، بعدما نقلت شحنة من الادوات الصحية .

وبوصولها الى نزلة القبة ، حيث تقـع مدرسة التفوق العلمي ، تعطلت فراملها فاندفعـت مسرعة . وصـار السائق خليل الرشكيدي يومىء بيديه لاحد اساتذة المدرسة ، لابعاد التلاميذ من الطريق ، بينما اخذ المدرس يشير اليه طالبا تخفيف سرعته ..

■ التلميذة سلام نصر حاجية بعد نقلها الى المستشفى ■

■ الطفلة الجريحة مريم جميـل حسنـة ■

قتيلـة و ٣ جرحى

غير ان السيارة واصلت اندفاعها ، فاجتاحت اربعة من التلاميذ الصغار ، قتلت منهم التلميذة حيـاة يوسـف اليوسف (٨ سنوات) حيث مر احد دواليب الشاحنة فوقها ، واصيـب زملاؤها : عوض نديم عـوض (٦ سنوات) برضوض في رأسه ومريـم جميل حسنة (٧ سنوات) برضوض مختلفة ، وسلام نصر حاجيـه (٨ سنوات) بكسر في ساقها .

ونقلت سلام الى « اوتيل ديو » في طرابلس ومريم الـى المستشفـى الحكومي وعوض الى المستشفى البيني .

أما السائق الرشكيدي فقد استسلم للدرك ، وقال ان فراملها تعطلت وعندما حاول الاستعانة بجهاز تبديل السرعة « الفيتاس » تحطم .

وقد حجزت السيارة .

المدعي العام العسكري يطلب الاعدام للمتهمين بعملية "بنك اوف اميركا"

وضع أمس ، المدعـي العـام العسكري الشيـخ اسعد جرمانوس مطالعته في حادث « بنك اوف اميركا » الذي اقتحمه اربعة مسلحين ينتمـون الى « الحركـة الثورية الاشتراكيـة اللبنانية » .

وطلب المدعي العام في مطالعته ، اتهام المعتقلين عامر فروخ ، وعادل نجم ابو عاصي ، مع متهمين اخرين من اعضاء الحركة بجناية السطـو وحجز الحرية ، بالاضافة الى القتل عمدا وهي تهم تنطوي علـى عقوبـة الاعدام .

القرار الاتهامي

وأحال المدعي العام مطالعته الـى قاضي التحقيق الاستاذ الياس عساف ليضع قراره الاتهامي .

وكان الحادث قد حصـل في ١٨ تشرين الاول الماضي ، واسفر عن مقتل قائد العملية علي توفيق شعيب وزميله جهاد اسعد . كما قتل الشرطي مهدي الملاح ، واحد زبائن البنك ، الاميركي جون ماكسويل برصاص المسلحين .

وجاء في المطالعة ، ان علي شعيب باشر نشاطه في نطاق هذه الحركـة منذ ثلاث سنوات . وقد قتل اثناء عملية اقتحام البنك من قبـل رجال الشرطة ظهر اليوم التالـي ، اي بعد ٢٤ ساعة من عملية احتلال البنك .

فضل السجن على الزواج

اعتقل رمضان سعدو .ع. بتهمـة التغرير بالفتـاة سمسم .خ. لقـاء وعـد بالزواج ثم تخلى عنها عندمـا حملـت .

وقال رمضان انه غير مطمئن لابوته للجنين ، لكنه اقـر بان سمسم كانت عذراء ، فاوقف بامر النيابة العامة .

السجن ٣ سنوات لسالبي محطـات البنزين قرب زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اصدرت محكمة جنايات زحلة حكمها على سمعان طونيوس سمعان ووركز بشاره روميه ، المتهمين بسلب عدد من محطات البنزين والمحلات التجارية بقوة السلاح خلال هـذا العام ، وقضت بحبس كل منهما ثلاث سنوات .

نـام الراعي فسرقت الاغنام

زحلة — من مراسل « الانوار » :

استغل محمد عبـد ومحمود ديـب عبدالله ، نوم الراعي خالد سيران بالقـرب من قطيعه في بلدة قب الياس ، وعمـدا الى سرقة بعض الرؤوس .

وقد استيقظ الراعي متاخـرا ، فتوجه الى مخفر الدرك .

أحكام جنائية تصدرها محكمة جنايات البقاع

قضت محكمـة جنايات البقـاع برئاسة القاضي ميشال مذكور بحبس سعيد أحمـد عبد الهـادي من قرية غزه ، مدة ٤ سنوات لاقدامه علـى قتل احمـد القادري ومحاولة قتـل ابنـه علي القـادري على بيـادر غزة لخلاف على ٨ رؤوس غنم .

كما قضت في حكـم آخـر بحبس موسى مصطفى السعدي مدة ٣ سنوات لمحاولتـه قتل احمد اسماعيل المـي في قب الياس ، لاسباب ثارية تتعلق بقتل شقيق موسى في سوريا .

لصوص يطلقون النار على ناطور بناية في الحدث

اطلق اشخاص مجهولون صباح امس النار على شيخ احمد حمـاده (٢٨ سنة) ناطور بنايات ابـو جوده في محلة الحـدث ، مـن أسلحة حربية محاولين قتله فاصابوه بطلق ناري في رجله اليسرى نقـل على اثره الى مستشفى الكرنتينا في حين أركن المسلحون للفرار .

وتبين من تحقيق رجال الامـن أن شيخ حماده منع المسلحين مـن السطو على هذه البنايات فاطلقوا عليه النار .

جثة بجانبها زجاجة سم في نهر الكلب

وجدت أمس ، جثة رجل يدعـى برغنت نانار ، من الحسكة فـي سوريا (٥٤ سنة) علـى شاطىء نهر الكلب ، وبجانبها زجاجة تحوي مادة سامة .

وقد نقلت الجثة الـى مشرحـة الكرنتينا بناء لطلب الاستاذ سعيد ميرزا المحامي العام الاستئنافـي في جبل لبنان لتشريحها وتحديـد أسباب الوفاة .

الافراج عن الموقوفين قـرب المطـار

اطلقت النيابة العامة العسكرية امس سراح مصطفى يوسف هاشم ويوسف محمد هاشم ، ومحمد عبد الوهاب بابا ناصر ، ومحي الديـن سعد الدين علوية ، وابراهيـم جابر طهرمان ، وموسى محمـد محاسب الذين اعتقلوا في المطـار مساء الاربعاء وهم ينقلون بنـادق ورشاشات بانتظار عودة السيـد فيصل صائب سلام لاستقباله .

غير ان اسلحتهم صودرت .

دعوة عمالية الى فرض ضريبة اضافية لتغطية ارتفاع اسعار المواد الغذائية

اجتماع في السراي لبحث تأمين كاز الطيران

تأجل اجتماع السراي الذي كان مقررا امس ، لبحث قضية تموين المطار بكاز الطيران الى ظهر اليوم وذلك بحضور رئيس الحكومة ووزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط ، وممثلي شركات الطيران وتوزيع البترول .

وكان مدير الطيران المدني السيد زهير نيضون وعدد من خبراء النفط قد اجتمعوا امس الى ممثلي شركات الطيران ، للاستماع الى وجهة نظرهم بزيادة اسعار الوقود من ٦٧ و٧٥ الى ٢٠٠ ليرة للالف ليتر .

زيادة المساعدات المالية للاتحادات العمالية

وقع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر على قرار بزيادة المساعدات التي تقدمها الدولة للاتحادات والنقابات العمالية من ٢٥٠ الف ليرة الى ٤٥٠ الف ليرة .

واعلن الوزير صقر ان الزيادة ستستعمل لانشاء بيت للعامل يضم مراكز النقابات الموزعة حاليا في مختلف انحاء العاصمة .

طالب السيدان الياس الهبر وتوفيق ابي خليل ، عضوا المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ، بفرض ضريبة اضافية على الدخول المرتفعة تستعمل وارداتها لتغطية فروقات اسعار السلع الغذائية الرئيسية بغية تثبيت هذه الاسعار .

وابلغ السيدان الهبر وابي خليل وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ، ان على الدولة ان تتدخل لتثبيت اسعار ١٥ سلعة غذائية رئيسية ، للتخفيف من اعباء المعيشة على ذوي الدخل المحدود . وطالبا الوزير بان يتولى مكتب الحبوب والشمندر السكري هذا الامر وان تمول عمليات تثبيت اسعار السلع الضرورية من ضريبة اضافية تفرض على المداخيل المرتفعة .

وحث السيدان الهبر وابي خليل الوزير البزري على ان يقوم بمجهود خاص لاقناع مجلس الوزراء باتخاذ القرارات العاجلة لتنفيذ الخطة المتفق عليها ، التي تهدف الى الحد من ارتفاع الاسعار وضرب الاحتكارات ، والتي تتضمن انشاء الاسواق الشعبية وانشاء التعاونيات ومساعدتها وتخفيف الضرائب والرسوم الجمركية ، وبناء المساكن الشعبية ، وتعديل قانون الايجارات .

وحذرا مجددا من استمرار الغلاء الذي سيسبب ضغوطا اقتصادية واجتماعية ، قد تنفجر في اي وقت ، وطالبا بتنفيذ الخطة المتفق عليها لانها السبيل الوحيد لمنع انفجار الوضع في المستقبل القريب .

من جهة اخرى ، كشفت مصادر الاتحاد العمالي النقاب امس ، عن ان قادة الاتحاد استبعدوا اتخاذ اي قرار بمقاطعة المصالح الامريكية والهولندية في لبنان وذكرت المصادر ان الدراسات اثبتت انه ليس بالامكان مقاطعة المصالح الامريكية والهولندية ، بل تنفيذ مقاطعة جزئية في قطاعي البحر والجو .

وذكرت المصادر ان رئيس اتحاد قطاع البحر السيد محمد الاسير قدم تقريرا الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي ، ذكر فيه ان عمال المرفأ مستعدون لمقاطعة السفن الامريكية والهولندية لمدة محدودة . وان هذه المدة يجب ان يحددها الاتحاد العمالي العام . اما رئيس نقابة عمال ومستخدمي المطار السيد ايلي شعيا فقدم تقريرا جاء فيه ان مقاطعة الطائرات الامريكية والهولندية ممكنة ، اذ لا توجد خطوط مباشرة لطائرات الشركات الوطنية مع هاتين الدولتين .

ومن المقرر ان يتخذ الاتحاد العمالي قرارا نهائيا بشأن المقاطعة في الجلسة التي ستعقد في ١٠ كانون الاول المقبل . وسيبلغ هذا القرار الى الاتحاد الدولي للعمال العرب .

مؤتمر حول تصميم المباني العالية في القاهرة

يعقد في القاهرة في منتصف شهر كانون الثاني المقبل ، مؤتمر عالمي لتخطيط وتصميم المباني العالية .

وسيشترك في المؤتمر اكثر من ٤٠ استاذا متخصصا ، ويناقشون ستة مواضيع تتعلق بالمباني .

تجمع نقابات السائقين يقدم مذكرته لوزير الاقتصاد ويؤكد اتجاهه للاضراب اذا أهملت مطالبه

قدم أمس ، تجمع نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية في لبنان مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري تتضمن المطالب التي اقرها التجمع في اجتماعه مساء أمس الاول .

وقال رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية السيد عبد الامير نجدي ، بعد تقديم المذكرة الى الوزير البزري ، ان تجمع النقابات سيجتمع في وقت قريب بممثلين عن شركات توزيع البترول لبحث موضوع زيادة اسعار المشتقات البترولية والمطالبة بالعودة عن هذه الزيادة .

واضاف السيد نجدي : اذا لم يسفر الاجتماع المذكور عن نتيجة ايجابية فان النقابات السبع ستعلن الاضراب العام في البلاد . ولا نزال نأمل من الحكومة ان ترغم الشركات على اعادة الاسعار الى وضعها السابق حتى لا تضطر النقابات الى اعتماد الوسائل السلبية واعلان الاضراب العام .

الاسعار الجديدة

وتضمنت المذكرة التي رفعت الى وزير الاقتصاد جدولا بالزيادة التي طرأت على اسعار مشتقات البترول ، كما يلي :

— كيلو الزيت قلت من ١٠٠ الى ١٩٠ قرشا .

— علبة الزيت من ١٢٥ الى ٢٠٠ قرش .

— تشحيم السيارة من ٢٥٠ الى ٣٥٠ قرشا .

— غسيل السيارة من ٢٥٠ الى ٣٥٠ قرشا ، والى ٣٠٠ قرش في مغاسل الاوتوماتيك .

من جهة ثانية دعي اصحاب السيارات العمومية في البقاع ، الى عقد اجتماع طارىء في الساعة السادسة من مساء اليوم في بيت الصداقة بزحلة ، للبحث في المنافسة التي تلقاها سياراتهم العمومية من السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة .

والمعروف ان هذه القضية من جملة المطالب التي تضمنتها مذكرة تجمع نقابات السائقين وهي :

١ — اصدار عفو عام عن مخالفات السير .

٢ — عدم رفع اسعار الزيوت والشحوم في محطات بيع المحروقات .

٣ — عدم السماح للسيارات الخصوصية في الضواحي والمناطق ان تعمل بالاجرة .

٤ — زيادة تعرفات النقل من سرفيس وتاكسي داخل المدن وخارجها بشكل يتناسب مع ارتفاع اكلاف المعيشة .

٥ — تنظيم مواقف السرفيس داخل المنطقة الخضراء ، في محافظة بيروت .

مستشفى المقاصد تنذر ٢٢٥ موظفا بالصرف

أبلغت ادارة مستشفى المقاصد ٢٢٥ موظفا من العاملين فيها ، انذارا بالصرف من الخدمة ، بسبب الغاء وزارة الصحة تعاقدها مع المستشفى بالنسبة للحوادث الطارئة .

واستثنت المستشفى ٨٥ موظفا فقط .

وقد توجه الموظفون المهددون بالصرف الى منزل وزير الصحة السيد عثمان الدنا مساء أمس ، لتقديم احتجاج ، وسيعقدون مؤتمرا صحافيا اليوم .

عودة الازدحام لمرفأ بيروت رغم ارتفاع اجور الشحن البحري

ما زالت اجور الشحن البحري الى مرفأ بيروت مرتفعة بنسبة قدرتها غرفة الملاحة الدولية بما يتراوح بين ٤٨ و ٦٠ بالمئة عما كانت عليه قبل حرب تشرين الاول الماضي .

وترجع الزيادة الى ثقة شركات الملاحة العالمية باستمرار ازمة ازدحام احواض ومستودعات المرفأ بالسفن والبضائع طيلة السنوات المقبلة وحتى ينتهي العمل من الحوض الرابع ، من جهة ، والى رفع رسوم التأمين على رحلات السفن الى الشرق الاوسط ، وارتفاع أسعار وقود السفن بنسبة تفوق المئة بالمئة من الجهة الاخرى .

وقد بلغت « زيادات الازدحام » معدلا زيادته نسبته ٣٠ بالمئة من اجور الشحن وبلغت « زيادات مخاطر الحرب » بما يتراوح بين ٧،٥ و ٢٥ بالمئة . وقد أضيفت مؤخرا زيادة جديدة على اجور الشحن نسبتها بين ٧،٥ و ١٠ بالمئة بسبب ارتفاع اسعار وقود السفن (بنكرت) .

ارتفاع سابق

وكان ارتفاع رسوم التأمين على السفن الذاهبة الى الشرق الاوسط والبضائع التي تحملها ابان الحرب ، قد ادى الى ارتفاع أجور الشحن بنسبة ٧٠ بالمئة . ثم ما لبثت ان خفضت كثير من شركات الملاحة رسوم مخاطر الحرب منذ ١٥ تشرين الثاني الحالي .

وفضل كثير من المستوردين اللبنانيين تاجيل نقل مستورداتهم من بلدان المنشأ الى وقت تنخفض فيه اجور الشحن لتصبح معقولة على الصعيد التجاري . وقد نتج عن ذلك هبوط كبير في حجم المستوردات وفي عدد السفن الواصلة الى المرفأ في المدة ما بين أول تشرين الثاني الحالي وحتى العشرين منه . وبلغت نسبة الهبوط في عدد السفن الواصلة ٣٩ بالمئة ونسبة انخفاض المستوردات ٤٨ بالمئة حسب احصاءات مرفأ بيروت .

حركة عادية

لكن حركة المرفأ عادت الى طبيعتها بعد العشرين من الشهر الحالي . وأمس بلغ عدد السفن المنتظرة خارج المرفأ ثماني سفن ، وبذلك تكون أزمة الازدحام قد عادت من جديد .

من جهة أخرى ، ذكر السيد غليب طويلة مدير عام شركة المرفأ ، أن الشركة البريطانية المكلفة بوضع مخططات توسيع مرفأ بيروت ، وتدعى شركة نيت مارول بينتشل ، قد بدأت بتنفيذ عملها الذي سيستغرق سبعة أشهر .

ويقوم مسؤولو الشركة الآن ، بدراسة تفصيلية عن مساحة المرفأ والادوات والآليات المستخدمة في عملياته ، ومساحة المستودعات ونمو حركتها ، تمهيدا لوضع خطة شاملة . وتهدف هذه الخطة الى توسيع مرفأ بيروت في المستقبل البعيد بحيث تصل أطرافه حتى نهر الكلب .

[illegible]

تعد الدوائر المختصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دراسة احصائية عن عمال قطاع البحر ، تتناول عددهم واجورهم وتأثيرهم على حركة مرفأ بيروت .

وعلم أن المسؤولين في وزارة العمل طلبوا اعداد هذه الدراسة ، بعد التأثيرات السلبية التي تعرض لها مرفأ بيروت مؤخرا ، لجهة تفريغ وتحميل البضائع ، اثر حوادث ايار الماضي وحرب تشرين ، والتي نتجت عن مغادرة عدد كبير من عمال هذا القطاع الى بلدانهم . واكثرية العاملين في المرفأ هم من السوريين والفلسطينيين والمصريين .

جوانب الدراسة

واهم الجوانب التي تتناولها الدراسة المذكورة هي التالية :

١ — معرفة عدد عمال المرفأ وتقدير الحاجة اليومية لحركة تحميل وتفريغ السفن في المرفأ ، لزيادة عدد العمال كلما دعت الحاجة .

٢ — تأثير العمال على حركة تفريغ وتحميل واخراج البضائع من المرفأ ، في حال حدوث أي اضراب .

٣ — درس انعكاسات هذه الحركات في حال قيامها ، على الوضع التجاري والصناعي في البلاد .

٤ — تأثير العمال السوريين والفلسطينيين وغيرهم ممن يعملون بصورة موسمية على حركة المرفأ ، بعد الازدحام الذي شهده بسبب قلة عدد العاملين .

الجزائر ترفع سعر برميل النفط الثقيل

رفعت الجزائر مؤخرا السعر الاسترشادي الضرائبي لنفطها الثقيل والقليل الكبريت الى ٩،٢٥ دولارات للبرميل ، وبمفعول رجعي ابتداء من ١٦ تشرين الاول الماضي، والى ٩،٣٠٤ دولارات ابتداء من اول الشهر الجاري بسبب فروقات الاسعار ، وهو اعلى سعر وصلت اليه أسعار النفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

وستؤدي هذه الزيادة الى رفع السعر الاساسي للبرميل من ٥ دولارات الى ٧،٧٠ دولارات .

تأسيس مصرف عربي ياباني

وقعت مجموعة من المصارف العربية مع خمسة مصارف يابانية ، اتفاقا يقضي بتأسيس مصرف عربي ياباني برأسمال ٢٥ مليون دولار ، تمتلك المصارف العربية ٦٠ بالمئة من أسهمه .

وتم توقيع الإتفاق خلال اجتماعات مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية الفرنسية الذي عقد في الكويت خلال الاسبوع الماضي، التي درست امكانية مساهمة اتحاد المصارف بالتنمية الاقتصادية العربية .

اجتماع وساطة وتحكيم في وزارة العمل

يعقد قبل ظهر اليوم الجمعة اجتماع وساطة وتحكيم في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، بين ادارة معمل جبر بابونير من جهة ، والنقابة الممثلة لعمال المصنع من جهة ثانية ، وذلك للبحث في الشكاوى التي سبق للنقابة أن تقدمت بها ضد ادارة المصنع .

حركة البورصة

■ تراجع في العمليات والاسعار ■

سجلت حركة مبادلات الاسهم في بورصة بيروت أمس تراجعا ملحوظا ، فقد بيع ١١٥٥ سهما بقيمة ٢٠٩٧٢٠ ليرة مقابل ٢٨٢٠ سهما بقيمة ٥٩٢ ٣٥٢،٥٠ — أول أمس ، شملت ١٠ أنواع من الاسهم توزعت على شركتين كهربائية وواحدة عقارية وخمس شركات صناعية واثنتين متفرقة وكانت كالآتي :

حركة المبادلات

● قاديشا : ١٦٥ سهما بقيمة ٢١٥ ليرة انخفضت ليرة واحدة .

● نهر ابراهيم : ٢٠ سهما بقيمة ٧٧،٥٠ ليرة حافظت على أسعارها .

● مالية وعقارية المرفأ : ٢١٥ سهما بقيمة ٢٤٩ ليرة ارتفعت ليرتين .

● اوكال : ٢٠٠ سهم بقيمة ٩٠،٥٠ ليرة ارتفعت ليرة واحدة .

● الاسمنت الأبيض : ٢٠ سهما بقيمة ٢٩٠ ليرة حافظت على اسعارها .

● الترابة — بعد القسيمة — : ١٠ اسهم بقيمة ٢١٢ ليرة انخفضت ١٥٠ ليرة .

● انترنيت : ٢٣٠ سهما بقيمة ٢٨٦ ليرة ارتفعت ليرة واحدة .

● سوليفر : ١٥٠ سهما بقيمة ٦٣،٥٠ ليرة ارتفعت ٥٠ قرشا .

● التلفزيون : ٧٠ سهما بقيمة ٣٢ ليرة حافظت على أسعارها .

● ادارة المرفأ : ٧٥ سهما بقيمة ١٩٤ ليرة ارتفعت ليرة واحدة .

العرض والطلب

وسجلت عمليات العرض والطلب حركة عادية شملت ٨ أنواع عرض وطلب وعملية عرض فقط ، وثلاثة اعمال طلب فقط .

اسعار بيع العملات

■ ارتفاع الذهب مقابل جميع العملات ■

تراجع سعر الدولار في سوق العملات المحلي أمس تراجعا نسبيا ، وكذلك سعر الدولار الاوسترالي ، والدولار الكندي ، والريال الايراني ، بينما زاد سعر المارك الالماني واستقرت اسعار العملات الاخرى .

وبالنسبة الى العملات العربية تراجع سعر دينار البحرين ، والدينار العراقي ، والدينار الاردني ، ودرهم الامارات العربية ، وريال قطر ، والريال السعودي ، واستقرت اسعار بقية العملات .

وعلى صعيد الذهب في سوق بيروت ارتفع سعر الليرة الايرانية والعثمانية التجارية ، والرشادية ، والليرة الفرنسية نابليون ، والبيزوس المكسيكي والليرة الانكليزية ملك ، وبيع الكيلو عيار ٩٩٥ بـ ٣٢٥٠ دولارا ، وصدرت عن بورصة بيروت اسعار بيع العملات العربية والاجنبية والذهب كما يلي :

كورون دانمركي	٤٢،٥٠	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
كورون سويدي حوالة	٥٨،٩٠	الليرة السودانية	٤٠٥
كريزيرو برازيلي	٣٨	الليرة الاسترلينية	٦٠٥
دينار البحرين	٦٤٢	الليرة الاسترلينية حوالة	٦٠٢،٥٠
الدينار العراقي	٧٢٨	الليرة السورية	٦٤،٥٠
الدينار الاردني	٧٧٦	الليرة التركية	١٧،٥٠
الدينار الكويتي	٨٧٢	المارك الالماني	٩٨
الدينار الليبي	٧٠٠	المارك الالماني حوالة	٩٧،٧٠
درهم الامارات العربية	٦٤،٢٠	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٤٠
الدولار الاوسترالي	٣٧٧	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٣٤
الدولار الكندي	٢٥٥،٥٠	الريال الايراني	٣،٥٦
الدولار الاميركي	٢٥٦،٥٠	ريال قطر	٦٤،٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٨،٢٥	الريال السعودي	٧٢،٣٠
الدراخما	٨،٥٠	الروبية الهندية	٢٨
فلوران هولندي	٩٣	الشلن النمساوي	١٣،٤٠
الالف فرنك افريقي	١٠٩٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٠٥
فرنك بلجيكي حوالة	٦،٥٣	**الذهب**	
فرنك فرنسي	٥٥،٢٥	الليرة الايرانية	٥٩٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٥٦،٨٠	الليرة العثمانية التجارية	٥٤٠٠
فرنك فرنسي مالي	٥٤،٦٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٢٠٠
فرنك سويسري حوالة	٨٠،٦٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٦٤٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٩٢	البيزوس المكسيكي	٣٦٠٠
الليرة القبرصية	٧١٥	الليرة الانكليزية (ملك)	٨٥٠٠
الليرة المصرية	٢٨٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٣٨٦٠٠

معركة النفط

تسريح الوف العمال في اميركا
توقع تحرك شعبي ضد المسؤولين بواشنطن



■ لجنة حكومية في مدينة ميلووكي الاميركية ، تبحث ازمة النفط على ضوء الشموع . وقال رئيس اللجنة ان الهدف من استخدام الشموع هو توفير الطاقة الكهربائية التي تاثرت بازمة البترول ■ (صورة من ا.ب.)

اثارت اول عملية تسريح لمجموعات من العمال في اميركا بسبب ازمة الطاقة ، المخاوف من ارتفاع نسبة البطالة في العام المقبل . ويقول مسؤولون ان هذه النسبة قد تصل الى ٨ بالمئة مقابل ٤،٥ حاليا .

فقد اعلنت شركة «يونايتد ايرلاينز» للطيران انها فصلت اكثر من الف من موظفيها ، كما قررت شركة « ترانس ورلد ايرلاينز » انها ستصرف ١٥٠ عاملا غدا . وقالت شركة «سيسنا ايركرافت» لصناعة الطائرات انها ستستغني ابتداء من اليوم عن ٢٤٠٠ عامل .

وستضطر مصانع قطاع البلاستيك الى فصل اكثر من نصف مليون عامل ، في حين يبلغ عدد الذين سيفصلون في قطاع الصلب حوالي ٤٠ الف عامل .

هذا ، وقال روجر ديفيز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي ان الحظر العربي على النفط ، سيجبر اميركا على بذل جهود اكبر لتحسين علاقاتها الاقتصادية والديلوماسية مع بلدان الخليج .

واضاف يقول انه من غير ذلك ستواجه الولايات المتحدة خطر فقدان سوقها للمنافسين بسبب سوء الفهم الواسع النطاق لاهداف السياسة الاميركية في العالم العربي .

■ ازمة النفط على غلاف العدد الاخير من مجلة « نيوزويك » ■

■ اميركي يتخلص من سيارته ... رسم كاريكاتوري نشرته مجلة « تايم » ■

« التايم » : الشعب سيبدأ التحرك

وفي تحقيق عن الوضع البترولي ، قالت مجلة « تايم » الاميركية انه اذا استمر العرب في قطع النفط فان حالة الطوارىء ستصيب الاميركيين بهزة في اعماق اعماقهم خلال شهر او اكثر . . فالتمزق والخلل سيصيبان روتين العمل واللهو ، ويتحول السفر الى كابوس ، بينما تسيطر الظلمة والبرد على المنازل من الداخل ، وعندها سيبدأ الشعب البحث عن رؤوس المسؤولين .

وقالت : ان الادارة ستكون حتما على قمة اللائحة لفشلها في الاستعدادات لمواجهة الازمة . اما شركات البترول ، فستاتي في الدرجة الثانية من المسؤولية ، وتتهم بعدم التخطيط وزيادة الاكتشافات ، والاعتماد على زيادة الارباح فقط . كما ان النداءات ستزداد لاجبار الحكومة على زيادة الاشراف وضبط الصناعة .

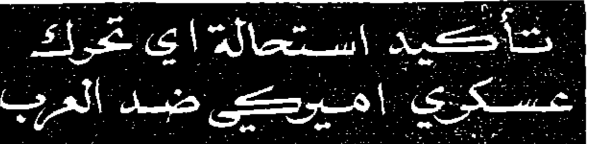
ومضت تقول ان اصواتا ستعلو لتطالب باتخاذ اجراءات مضادة ضد العرب ، بينما سيطرح حتما على بساط البحث ، الارتباط الاميركي باسرائيل ، ، حيث ان الكثيرين من الديلوماسيين في وزارة الخارجية ، يفضلون اتباع سياسة مؤيدة للعرب ، مدعومين بشركات البترول وقطاعات اخرى من الاميركيين .

ويقول البروفسور وليام غريفيت الاخصائي في شؤون الشرق الاوسط : الناس لا تريدنا ان نتخلى عن اسرائيل ، لكن الكثيرين يطالبوننا بالضغط عليها للانسحاب من الاراضي التي احتلتها بالقوة .

نيكسون أمام قرارات حاسمة

وفي غضون ذلك تواجه الادارة الاميركية اتخاذ قرارات حاسمة اذ انه لو تحرك البيت الابيض غدا وفرض التقنين ، فان تنفيذ ذلك سيستغرق مدة تتراوح بين ٢ و ٤ أشهر في مختلف الولايات .

ويبدو أن نيكسون يفضل حتى الان الاعتماد على تجاوب الاميركيين لتخفيف الاستهلاك ، لكي يبقى السؤال المطروح : هل ستستطيع ادارة نيكسون اتخاذ تدابير كافية لجعل البلاد تعبر مرحلة الخطر خلال الشتاء الجاري ، دون مواجهة ازمة اقتصادية خطيرة وبطالة متزايدة ؟



أثارت مجلة « تايم » الاميركية احتمال قيام الولايات المتحدة باحتلال منابع النفط العربية كرد انتقامي على المقاطعة البترولية ، ولكنها قالت ان ذلك سيؤدي الى كارثة .. اما حرب عالمية ثالثة ، واما حرب عصابات ضد أميركا لا نهاية لها .

وقالت المجلة : ان مشاورات تجري حاليا بين سياسيين وصناعيين في اوروبا الغربية والولايات المتحدة للقيام بمسعى مشترك لدى الامم المتحدة كي تعلن النفط موردا عالميا ، مما سيعني انه سيوزع على جميع الدول باشراف المنظمة العالمية .

ولكن المجلة أعترفت بان مثل هذا الحل لن يكون من السهل اقراره في الجمعية العمومية حيث الاغلبية المطلقة لدول العالم الثالث .

ومضت تقول : وللاسف يبدو الاجراء المضاد الفعال ، هو غزو واحتلال منابع النفط .. فأميركا تستطيع بسهولة هزيمة الجيوش العربية بفضل أسلحتها المتطورة . وحتى لو اقدم العرب على نسف ابار النفط ، فان الفنيين الاميركيين قادرون على اعادة بعضها للعمل نظرا لسهولة استخراج البترول من الصحراء .

خطر اندلاع حرب عالمية

ومضت « التايم » تقول : واذا ما وضعنا الضغوط المحتملة من الرأي العام العالمي جانبا ، فان الغزو والاحتلال سيؤديان الى كارثة ما لم يوافق السوفيات مسبقا على غض النظر . وفي حالة العكس ، من المحتمل اندلاع الحرب العالمية الثالثة ، حيث تجد الدولتان الكبيرتان نفسيهما في الميدان . وحتى لو لم يتدخل السوفيات لحماية العرب ، فان احتلال الابار سيجعل أميركا تواجه حرب عصابات لا نهاية لها .

وختمت المجلة مقالها قائلة : تبقى الاستراتيجية الفعالة الوحيدة بالنسبة لاميركا ، هي مواصلة الجهود من أجل التوصل الى اتفاق سلام بين العرب واسرائيل ، خاصة وان العرب يعتبرون ان مفتاح الحل بيد اميركا نظرا لعلاقتها الخاصة باسرائيل .



قررت المانيا الغربية أمس ، ان يستخدم جزء من مصانع الطاقة ، الكهرباء والفحم بدلا من النفط ، بسبب النقص في النفط الذي يهدد بعرقلة ٢٠ سنة متواصلة من النمو الاقتصادي

وقال ناطق حكومي ان المستشار فيلي برانت سيوجز هذا المشروع وغيره لمواجهة انخفاض امدادات النفط ، امام البرلمان اليوم .

وكان برانت قد ابلغ حزبه ، وهو الحزب الديمقراطي الاشتراكي مساء امس الاول ، ان أزمة النفط ستتسبب في وقف النشاط الاقتصادي في العام المقبل . وقال الحزب في بيان ان فرص العمل ستصبح مهددة .

تخوف من نكسات اقتصادية

واجتمعت وزارة « الطاقة » لاول مرة امس ، وسط مخاوف واسعة النطاق من وقوع نكسات صناعية بعد عقدين من النمو الاقتصادي الذي لم يعرف التوقف .

وقال الناطق أن مشروع العمل بالفحم في المصانع بدلا من النفط ، سينفذ خلال اسبوع ، وسيوفر نحو ٤ ملايين طن من النفط سنويا .

■ زجاجة بنزين هدية عيد الميلاد في المانيا الغربية ... رسم كاريكاتوري نشرته مجلة « ديرشبيغل » ■

وحررت الحكومة أمس صناعة الطاقة الكهربائية من ضريبة استثمار رؤوس الاموال ، في محاولة للاسراع في بناء محطات كهرباء جديدة تعمل بالطاقة الذرية والفحم .

وقال الناطق الحكومي أن الحظر على قيادة السيارات ايام الاحاد بقصد النزهة يوفر ١٠ بالمئة من استهلاك البترول العادي .

وقالت مصادر مطلعة أن الحكومة قد تتخذ اجراءات أخرى بما فيها منع سير السيارات بعد ظهر ايام السبت ، والسماح لكل عائلة باستخدام سيارة واحدة بعد عيد الميلاد .

وقال برانت أن أزمة البترول ستستمر مدة أطول من النزاع في الشرق الاوسط الذي نبعت منه .

بون — ر

نقص الوقود يهدد الصناعات الرئيسية باليابان

قالت مصادر صناعة النفط في طوكيو ، ان الصناعات الرئيسية في اليابان بدأت تنوء تحت ثقل النقص في البترول العربي . وذكر اتحاد صناعة الصلب والفولاذ ان ٢١ سفينة باتت عاجزة عن مغادرة الموانىء بسبب الوقود .

وستخفض امدادات الوقود للمحطات الكهربائية بنسبة ٢٥ بالمئة في الشهر المقبل . كما قررت المصافي تخفيض انتاجها بمعدل ٢٥ و ٣٠ بالمئة .

هذا ، وذكرت مصادر مقربة من الحكومة امس ، انه يتوقع ان توفد اليابان مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط في مطلع الشهر القادم ليشرح للزعماء العرب سياسة اليابان الجديدة المؤيدة للعرب .

وذكرت المصادر ان الاختيار وقع بصورة موقتة على تاكيو ميكي نائب رئيس الوزراء وانه يتوقع ان يزور خمسة بلدان .

■ صفيحة بنزين ينقلها هيوم وزير الخارجية البريطانية الى هيث رئيس الحكومة ... رسم كاريكاتوري نشرته صحيفة « الدايلي ميل » اللندنية ■

ضغط يهودي من أميركا

وفي غضون ذلك ، قالت صحيفة « نيهون كيزاي شيمبون » أمس ان الشركات اليابانية في أميركا تتعرض لضغط كبير من رجال الاعمال اليهود ردا على السياسة الجديدة لليابان المؤيدة للعرب .

واضافت ان هذه الشركات تتلقى يوميا رسائل احتجاج من المنظمات اليهودية .

ومعروف ان مؤتمر القمة العربي قرر وقف تخفيض النفط عن اليابان في الشهر المقبل .

طوكيو — ر ، ا.ب.

الازمة تؤدي الى انعدام الثقة بالعملات الورقية

سجلت أسعار الذهب ارتفاعا كبيرا في لندن وباريس وزوريخ ، مما يعكس شكا حول الوضع النفطي العالمي وتاثيره على المسرح النقدي .

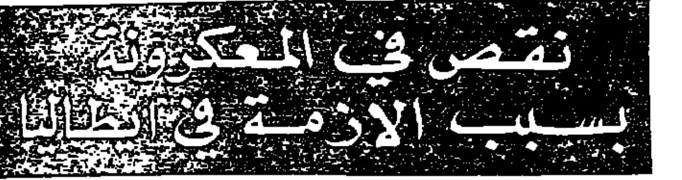
● ففي لندن ، ارتفع سعر الاونصة من الذهب بنسبة ٩،٥ دولار وبلغ ١٠١،٥٠ دولار ، وهو أعلى ارتفاع في يوم واحد . الا انه مما يدعو الى الدهشة في ضوء انعدام الثقة بالعملات الورقية ، أن الدولار سجل انتعاشا مفاجئا في بعض الاوساط المالية بعد أن كان من المتوقع أن يسجل تراجعا بسبب انخفاض الفائض في الميزان التجاري الاميركي .

● وفي باريس ، قفز سعر الذهب بمعدل ٥٦٣ دولارا ، وبلغ سعر الاونصة منه ٩٩،٧٠ دولارا ، في حين ارتفع سعر الذهب في زوريخ بمعدل عشرة دولارات وبيعت الاونصة بما يتراوح بين ١٠٠ دولار و ١٠٢ .

● وفي بون ، أعلنت المانيا الغربية وجود فائض في ميزانها التجاري يبلغ رقما قياسيا في شهر تشرين الاول الماضي للشهر الثالث على التوالي .

وبلغ الفائض وهو زيادة الصادرات على الواردات ٢،٩٦٤ مليون مارك مقابل ٢،٨٠١ مليون مارك في شهر ايلول .

لندن — ر



شعر الايطاليون بلسعات البرد بشكل عنيف أمس ، فيما واجهت اكلتهم المفضلة المكرونة نقصا متزايدا بسبب . . أزمة البترول .

وقد رفع صانعو « الباستا » ، وهي مادة تستخدم في معظم المآكل الايطالية ، الاسعار بنسبة كبيرة ، ورفضوا ايصالها الى المنازل .

وفي روما ، كان الصقيع قارسا وانخفضت الحرارة الى ست درجات تحت الصفر وجعلت الناس يتاففون من البرد . كما تساقطت الثلوج بكثرة في شمال ايطاليا وسدت الطرق .

وقد أغلقت محطات البنزين في ايطاليا ابوابها مساء أمس وستستمر كذلك حتى يوم الثلاثاء المقبل دعما لمطالب الموزعين بزيادة اسعار البترول . وقد رفعت الاسعار اخيرا بنسبة ٥ ليرات لليتر الواحد ، ولكن الزيادة ذهبت للمنتجين وليس للموزعين .

روما — ر



اجرى وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ووزير الطاقة الجزائري السيد بلعيد عبد السلام محادثات مع ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا واليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية أمس ، لشرح سياسة النفط العربية .

وقال الشيخ احمد انه يأمل بان تحقق زيارته لبريطانيا روابط اقتصادية امتن مع العالم العربي .

واشار الى ان بريطانيا وفرنسا واسبانيا في وضع افضل بكثير من البلدان التي تعاني من تخفيض صادرات النفط اليها .

وقال مسؤولون بريطانيون ان مسالة المشاركة في النفط بين دول السوق الاوروبية المشتركة التسع ظلت دون حل لان هولندا لا تزال هدفا لمقاطعة النفط التي فرضتها البلدان العربية عليها .

واضافوا قائلين ان الوزراء البريطانيين يأملون بالحصول على توضيح كامل لسياسة النفط العربية .

وامتنع المسؤولون عن التعليق على مختلف التصريحات الصادرة عن مؤتمر القمة العربي في الجزائر أمس الاول بصدد النفط والنزاع العربي الاسرائيلي .

لندن — ر

عزت صافي يكتب عن قمة الجزائر

المؤتمر الاساسي كان خارج "قصر الامم"

الرؤساء والملوك "اشتغلوا" حتى الفجر

وأعضاء الوفود أكلوا بموجب "بونات"

كتب عزت صافي :

امضى الرؤساء والملوك العرب حوالي ٧٢ ساعة في الجزائر عقدوا خلالها اربع جلسات استغرقت حوالي ١٥ ساعة . ولكن المباحثات الثنائية التي جرت في « الفيللات » الجميلة المحيطة « بقصر الامم » دامت اكثر من ثلاثين ساعة .

وهذا يدل على ان المؤتمر الاساسي كان خارج الاطار الرسمي .

وكنا نسهر في تلك المدينة النموذجية ونلاحظ ان نوافذ « فيللات » الملوك والرؤساء تبقى مضاءة حتى ما قبل مطلع الفجر .

لم تكن هناك حفلات ولا مآدب ، ولا سهرات .

بل كان بعض اعضاء الوفود يتناولون وجباتهم في الفنادق التي ينزلون فيها ، او في مطعم « قصر الامم » ويدفعون « بونات » سلمت اليهم من الحكومة الجزائرية .

ولم تتوفر فرصة زيارة مدينة الجزائر الا لعدد قليل جدا من هؤلاء ، وهم الذين كانوا « يخطفون رجلهم » بين جلسة واخرى ليقطعوا ٢٥ كيلومترا الى المدينة .

وكل حركة كانت تدور في اطار من التنظيم والدقة والبساطة ، باستثناء مظهر « قصر الامم » الذي غرست فيه اليد الجزائرية كل مهارتها وكل ذوقها ، وكل الحضارة العربية في الفنون المعمارية ، فبدا القصر بقبته البيضاء وردهاته المزخرفة تحفة متلألئة على الشاطيء الشرقي للاطلسي .

أما الخدمة في الداخل فكانت من روح العصر ، ولكن ذلك لم يمنع تسرب رائحة الخراف المشوية التي كانت تشك في حراب طويلة وتلقى فوق خندق من الجمر وتقلب حتى تحمر وتنقل ساخنة الى موائد الملوك والرؤساء والامراء في (فيللاتهم) الخاصة .

وكثيرا ما كان يتناولها الاقطاب باردة ، لان الرئيس هواري بومدين كان لا يرفع الجلسة الا بعد ان (تستوي) القضايا في البحث والمناقشة وتوضع عليها علامة التصديق .

الصراحة والوضوح

وكان الرئيس بومدين يطلب باسلوب بالغ التهذيب من الملوك والرؤساء ان يعلنوا آراءهم بكل صراحة ووضوح ، ويشير الى انه من الافضل ان تترجم كل الافكار في قاعة المؤتمر حتى لا يبقى منها شيء يقال خارج القاعة ، سواء كان حسنا أم سيئا .

وهكذا كان يفعل وزير الخارجية الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة في اجتماعات وزراء الخارجية .

وحدث عندما وضعت القرارات النهائية التي تضمنت اعلان منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين ان طلب الى لجنة الصياغة ان تباشر عملها فورا ، وكانت الساعة قد تجاوزت العاشرة ليلا . فخرج ممثل الاردن السيد عبد المنعم الرفاعي وتوجه الى سيارته ،

ولحق به أحد اعضاء الوفد ليبلغه ان اللجنة بانتظاره ، فاجاب الرفاعي بالرفض ، قائلا انه لن يعود ولن يشترك في اجتماعات اللجنة الا اذا الغي القرار الخاص بمنظمة التحرير .

وكان السيدان الرفاعي والتلهوني يعلمان ان هذا الطلب مستحيل ، لذلك طلبا تجهيز طائرة الوفد للعودة الى عمان في اليوم التالي ، اي الثلاثاء ، ولكن لجنة الصياغة عادت الى الاجتماع الذي استمر حتى الساعة الخامسة والنصف صباحا بتوقيت بيروت حتى انجزت المقررات .

وخلال تلك الجلسة الطويلة غلب النعاس عدداً من اعضاء الوفود . فكان بعضهم يسمع ولا يستوعب ، او يغمض عينيه ليسرق لحظة نوم، وبعضهم كان يطرق ثم يجفل عندما يهوي رأسه .

ولكن كل ذلك لم يمنع الاستمرار في الجلسة حتى انتهاء جدول الاعمال، ولم يمنع ايضا العودة الى الاجتماع في الساعة العاشرة والنصف صباحا .

أوراق جيدة

ومع ملامح فجر الثلاثاء ٢٧ تشرين الثاني خرج احد الوزراء ليقول : لم أمر خلال حياتي الدبلوماسية في مؤتمر كهذا . لقد علمتنا الطريقة الجزائرية المثابرة وعدم تضييع الوقت .

وأضاف : طبعا لم يكن هناك مجال للغموض . لقد كشفت جميع الدول العربية اوراقها بصراحة . والحمدلله كانت أوراق جيدة رغم ما فيها من نقاط متضاربة في بعض المواضيع .

ومن النقاط المتضاربة ما يتعلق باستعمال سلاح البترول .. فقد شدد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة على استعمال هذا السلاح « بحذر ». واعطى مثلا تونسيا يقول : « الانسان ما يغبص الا ما يقيس » ، أي من الضروري قياس العمق قبل الغوص .

ولم يوضح بورقيبة الدول التي يطلب قياس عمقها قبل الغوص فيها بسلاح البترول .

وقياسا على هذا المثل اعطى احد وزراء خارجية الامارات العربية نظرية تقول بان سلاح النفط اخطر من السلاح النووي .

وأوضح قائلا : في الحرب العالمية الثانية استطاع الاميركيون أن يدمروا هيروشيما بقنبلة ذرية . ولكنهم لم يستطيعوا تدمير اليابان .

وأضاف : أما اذا قرنا ضرب اليابان بسلاح قطع النفط لمدة سنة تقريبا فلا شك أن اليابان ستنهار .

ولكن كان هناك اجماع على الاستمرار في قطع النفط عن أميركا والدول التي تؤيد اسرائيل ، وذلك حتى تتعلم هذه الدول درسا في عمق حياتها وحاجاتها الضرورية ، وحتى تدرك أن مماشاة الظلم والعدوان لن تعود عليها بالخير والفائدة من جانب العرب .

طعم الدفء

وقد اطلع الملوك والرؤساء صباح اليوم التالي للمؤتمر على دعوة نيكسون للاميركيين بان يزيدوا كنزات الصوف هذا الشتاء ، فعلق الرئيس سليمان فرنجية قائلا :

اذا كان هذا الشتاء قاسيا على الاميركيين فلا شك أنه سيكون مفيدا اكثر ، لانه سيذكرهم بطعم الدفء . وكلما اضاف المواطن الاميركي (حراما) فوق سريره لعله يتذكر أن هناك الاف الاطفال من الفلسطينيين ليس لهم « الحرامات » منذ خمس وعشرين سنة وهم يعيشون في الاكواخ وتحت المطر .

وتساءل الرئيس اللبناني : هل يعرف الاميركي أن الفلسطيني بحاجة الى العدل العالمي كما هو ، أي الاميركي ، بحاجة الى نقطة الزيت ؟ وهل يلام العرب اذا قطعوا النفط عمن يقطع عن شعبهم الحق والعدل ؟

وفي اطار هذه الصورة التي تظهر فعالية سلاح النفط وابعاده الدولية لم يتخذ مؤتمر الملوك والرؤساء قرارا حاسما بالنسبة لتعديل الضخ، ولكن وزراء النفط العرب سيعقدون قريبا مؤتمرا خاصا لاعادة تقييم الموقف بالنسبة لجميع الدول التي تشملها معركة النفط .

دور أفريقيا

وقد كان الدور الافريقي في مؤتمر القمة بارزا ، ولم تكن دعوة الرئيس موبوتو لحضور جلسة افتتاح المؤتمر مجرد مجاملة ، بل كانت تأكيدا على الترابط العضوي بين الدول العربية والدول الإفريقية التي استجابت لدعوة قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وعندما تكلم الرئيس بومدين عن نضال شعوب افريقيا من اجل الحرية والسلم والعدل تطلع نحو موبوتو مرحبا به ، وكان يجلس في قاعة المؤتمر بزيه القومي الى جانب ابو عمار وزهير محسن ، فوقف موبوتو ورفع عصاه وهزها بقوة وسط التصفيق من الملوك والرؤساء واعضاء الوفود .

وقليلون يعلمون أبعاد الدور الذي قامت به الجزائر ، في مجال ابعاد اسرائيل عن افريقيا ووضعها في عزلة عن العالم الثالث .

وما يجب أن يذكر هو أن هناك عشرات المصانع والشركات الاسرائيلية التي توقفت في ٤٧ دولة افريقية .

ولم تكن اسرائيل تغدق النعم على هذه الدول ، بل كانت تتسلل اليها بالخدعة والاحتيال من اجل الكسب والاستغلال .

ومن أساليب اسرائيل انها كانت تتقدم الى الدول الافريقية ، بعروض لتاسيس مصانع تستثمر المواد الخام فيها بشروط تبدو مغرية ولكنها مصيدة.

مثلا تتعهد اسرائيل بانشاء المصنع واستثمار انتاجه لمدة خمس سنوات مع تشغيل المئات من العمال الافريقيين فيه، وبعد مضي السنوات الخمس تتخلى عن هذا المصنع للدولة التي ينشأ فيها ويصبح ملكا لها .

وكانت الدول الافريقية تقبل هذه العروض بالترحيب . وكانت اسرائيل تستثمر انتاج المعامل وجهود الافريقيين لمدة خمس سنوات ، وعند انتهاء العقد تترك المصنع وتسحب خبراءها منه وتمضي فيتوقف المصنع ويتوقف الانتاج ، فتضطر الدولة الافريقية المتعاقدة معها الى طلب تجديد العقد بشروط جديدة لمصلحة اسرائيل .

وراحت الجزائر تدعو الدول الافريقية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وتتعهد لها بتاسيس مصانع وشركات جديدة برأسمال عربي ، والاهم من ذلك تتعهد لها باستقدام خبراء وفنيين من أوروبا لتأمين استمرار المعامل وتطوير انتاجها بحيث يكون هؤلاء تحت سيطرة الدول الافريقية وليس تحت سيطرة اسرائيل وخداعها وغدرها .

فضلا عن ذلك هناك تعهدات أولية بانشاء صندوق خاص لمساعدة مشاريع التنمية الصناعية والثقافية في افريقيا، ويبلغ رأسمال هذا الصندوق أكثر من ٤٠٠ مليون دولار .

وبواسطة هذا الجسر المتين الذي اقامته الجزائر بين الدول العربية والدول الافريقية لم يعد ثمة (منفذ) تمر فيه أميركا .

ولذلك كان لا بد أن يتعهد مؤتمر القمة باعباء ضخمة لمصلحة افريقيا ، وكل هذا يدخل في نطاق متطلبات معركة التحرير الكاملة . فالدبلوماسية ايضا هي سلاح قتال ضد اسرائيل .

السقاف يزور فرنسا وبلجيكا وايطاليا وبون

وصل الى باريس امس ، السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، في بدء جولة تشمل بلجيكا وايطاليا .

وذكر راديو الرياض ان الوزير السعودي قد يزور المانيا الغربية .

الرياض — أ.ش.أ

رئيس وزراء باكستان يزور الكويت الاحد

الكويت — من بشير بوارشي :

يصل الى الكويت يوم الاحد المقبل ، ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان ، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري بوتو محادثات مع الشيخ جابر الاحمد رئيس الوزراء وولي العهد الكويتي ، حول مؤتمر القمة الاسلامي الذي دعت اليه باكستان ، وسيعقد في لاهور في منتصف الشهر المقبل .

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ان الحكومة ترحب بعقد هذا المؤتمر .وقد وافقت الكويت على حضوره .

سفير العراق لدى بكين يقدم أوراق اعتماده

سلم السيد عبد الرزاق السامرائي سفير العراق الجديد لدى الصين ، اوراق اعتماده الى تونغ بسي وو رئيس الصين بالوكالة ، في بكين امس . هونغ كونغ — ر

تأكيد في القاهرة على اهمية تشكيل القيادة العربية الموحدة وانشاء صندوق الدعم العسكري

أعلن في القاهرة أمس ، ان الامة العربية اكتسبت كيانا عضويا بقرار مؤتمر القمة ان تنتظم المؤتمرات بصفة دورية كل عام ، وبتكوين قيادة عربية موحدة تضطلع بتحريك الجيوش وتحديد توقيت المعارك ، وبانشاء صندوق للدعم العسكري العربي .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان مؤتمرالجزائر الذي انعقد في ارض المليون شهيد ، كان تتويجا لمعنى اشار اليه مراقبون اجانب كثيرون بعد انجازات حرب تشرين الاول ، وهو ان الامة العربية تشهد في هذه الايام بالفعل ميلادا جديدا .

واستطردت تقول : ان الامة العربية اكتسبت كيانا عضويا بقرار المؤتمر ان تنتظم مؤتمرات القمة بصفة دورية كل عام ، وبتكوين قيادة عربية موحدة تضطلع بتحريك الجيوش وتحديد توقيت المعارك ، وبانشاء صندوق للدعم العسكري العربي ، وصندوق للدعوة العربية يتولى تنفيذ خطة اعلامية كبيرة تشمل دول العالم وتستهدف احاطة الراي العام العالمي بقضايا الوطن العربي وتطوراتها .

جدية في تنفيذ القرارات

وهذه قرارات اصبحت تضفي على الامة العربية كيانا في حركتها يتخطى الكيانات المتميزة لدولها على ما تنطوي عليه من أوجه تباين في نظمها . ومن المحقق ان الروح التي صدرت بها قرارات المؤتمر ، روح تشرين الاول ، كفيلة بلكساب هذه القرارات جدية في التنفيذ ، وترشيدا في التطبيق ، وكفاءة تبطل دعاوي ان الامة العربية لا تملك قدرة الحركة بمقتضى ايقاع العصر .

وقالت : ان قرار المؤتمر بان منظمة تحرير فلسطين هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين ، مساهمة عظيمة في ازالة كل التباس حول الشخصية الفلسطينية العربية ، وفي تيسير حل لازمة الشرق الاوسط يوفر المقومات الضرورية لسلام عادل ودائم في المنطقة ، لا يقتصر على مجرد ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واولها القدس ، بل يرد لشعب فلسطين كافة حقوقه القومية

واشارت الى ان مصر كانت حريصة كل الحرص في المؤتمر على الا يكون الاجماع العربي في اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها الممثل الشرعي لشعب فلسطين ، سببا في ابتعاد الاردن عن الركب العربي ، ومبررا لئلا يضطلع الاردن بمسؤولياته في خوض الحرب او صنع السلام ، بمشاركة للجهد العربي .

القاهرة — أ.ش.أ

■ الرئيس السادات يصافح مستقبليه لدى وصوله الى مطار القاهرة عائدا من الجزائر مساء أمس الاول ■
(صورة من أ.ش.أ)

صحف باريس ولندن تعلق على نتائج القمة

"الفيغارو" : اصبح العرب قوة كبرى

قالت صحيفة « الفيغارو » الباريسية امس ، أن العالم العربي أصبح الان قوة كبرى ، وان ما يقوله او يقرره اصبح يجد اذانا صاغية .

وقالت صحيفة « لوموند » ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مؤتمر للملوك والرؤساء العرب ، يمثل هذا التعقل والقوة للقيام بعمل بناء .

وذكرت صحيفة « لاناسيون » الديغولية ، أن قمة الجزائر اسفرت عن قرارات معتدلة ، وان الاعتدال نجح في أن يكون له انصار في صفوف « الصقور » .

اما صحيفة « لورور » الفرنسية اليمينية فقالت ان مؤتمر القمة كان قبل كل شيء تعبئة عامة . وأضافت : انه لكشف حساب ايجابي بالنسبة الى العرب ، ولكنه محزن لان كلمة « السلام » لم تذكر .

« التايمز » تحذر اسرائيل من تكرار الخطأ

وفي لندن قالت صحيفة « التايمز » البريطانية ، ان معظم الاسرائيليين سيحكمون على شروط السلام التي وضعها القادة العرب بانها « غير معقولة » .. وسيكون من المفجع ان تفسر اسرائيل بيان الجزائر بانه دليل على عدم امكانية تعليق اي أمل على المحادثات . واذا ما تصرفت اسرائيل على هذا النحو ، فانها تقع يقينا وعلى وجه التحديد في نفس الخطأ الذي كانت تأخذه على العرب في عام ١٩٦٧ .

وقالت انه تجري الان مطالبة اسرائيل بالتفاوض تحت ضغط مزدوج من جانب الروس الذين يواجهونها مباشرة ومن جانب الاميركيين الذين يضغطون عليها من الخلف . ومما لا شك فيه ان اسرائيل تقع في خطأ كبير ان لم تقدم على التفاوض الان ، لان الفرصة اصبحت متاحة .

باريس ، للندن — اشيا ، وصف

بورقيبة : المؤتمر قرر تكوين قوة عربية قادرة على مواجهة الاعتداءات

قال الرئيس التونسي بورقيبة عقب عودته الى بلاده من الجزائر ، ان مؤتمر القمة قرر تكوين قوة عربية قادرة على مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية .

واضاف يقول : لقد توصلنا بعد المناقشات والمشاورات الى نتائج ملموسة ارجو ان تتحقق في المستقبل القريب .

وقال : ان كل دولة عربية اعلنت خلال المؤتمر عن مقدار مساهمتها المالية في مختلف المشروعات التي سيتم تنفيذها على المستوى العربي والتي تبلغ تكاليفها ١٠٠ مليون دولار . ويبلغ نصيب تونس منها خمسة ملايين .

أهداف هامة حققها المؤتمر

واعلن بورقيبة ان مؤتمر الجزائر تمكن من بلوغ اهداف هامة . الهدف الاول هو قبول العرب لحل وسط لا يستهدف القاء اليهود في البحر ، ويرتكز على اساس العودة الى قرار الامم الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ، وهو امر حاز على قبول الفلسطينيين انفسهم . والهدف الثاني هو التضامن الذي ظهر بين العرب والافريقيين .

وقال ان الموقف الاوروبي ، فيما عدا هولندا ، قد تغير كثيرا وتطور بشكل مؤات في جميع المجالات وحتى بالنسبة للمشكلة الفلسطينية .

وقال انه سيقوم بزيارة لزائري قبل نهاية العام الحالي مع عدد من الوزراء ورجال الاعمال التونسيين بغية فتح الطريق امام التعاون بين البلدين .

تونس — وصف

أمير الكويت يتحدث عن نتائج القمة

الكويت — من بشير بوارشي :

قال الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت لدى عودته الى هنا مساء امس من الجزائر : لقد بحثنا في مؤتمرنا وعالجنا بروح الاخوة والجدية والصراحة ، سبل تعزيز قدراتنا واستمرار تضامننا .

واضاف : لقد اتخذنا القرارات اللازمة لدعم جبهاتنا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية ، ولحشد طاقاتنا لمواجهة عدونا المشترك ، مؤكدين تصميم شعبنا العربي على النضال من اجل تحرير كافة اراضيه واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

وتحدث امير الكويت عن مواقف الدول الافريقية والصديقة المؤيدة للحق العربي ، فقال : لقد عبرنا عن تقديرنا واعتزازنا لمواقف الدول الصديقة المؤيدة لقضايا امتنا العادلة.



بصراحة — يكتبها : محمد حسنين هيكل

٣ رسائل

اكتب هذا الحديث من القاهرة بينما المؤتمر العربي على مستوى القمة ما زال يواصل جلساته في الجزائر

لم تختتم أعماله بعد ، ولم تظهر نتائجه ...

وحتى اذا استكمل المؤتمر جلساته قبل ظهور هذا الحديث واختتم أعماله ، فاغلب الظن ان ما سوف نقراه بسرعة هو البيان الرسمي النهائي الصادر عنه ، والبيانات الرسمية النهائية لمؤتمرات القمة — او اية مؤتمرات غيرها — ليست دائما صورة كاملة للنتائج الحقيقية لمثل هذه المؤتمرات

ان البيان الرسمي النهائي لأي مؤتمرات هو — اذا جاز التشبيه — مجرد «كيس» يوضع فيه ما امكن التوصل اليه من أشياء . وقد يدل شكل الكيس الخارجي على كثير من محتوياته وقد لا يدل الا على القليل . لكن الكيس لا يظل مقفلا على ما فيه من أشياء الى الأبد ، فما هي الا أيام — في العادة — حتى تكون المحافل السياسية والصحفية قد مدت أصابع البحث والتنقيب — وربما الفضول — وتحسست ما فيه ، **وقاست حجمه ونوعه وقيمته ، واستخلصت من ذلك آراءها فيه وأحكامها عليه وتقديراتها بعده !**

□

واذا جاز لي أن اتسرع ، ولو حتى بالتمني قبل أن تظهر النتائج الكاملة لمؤتمر الجزائر فلربما اقول :

— الى جانب مهام بديهية لابد ان هذا المؤتمر تحمل أمانتها : مثل رسم استراتيجية شاملة للمواجهة مع العدو الاسرائيلي ، ومثل وضع حدود لما يمكن التقدم اليه او ما يجب التوقف دونه — فلعل هذا المؤتمر العربي الكبير قد تذكر ، في زحمة ما كان أمامه من مهام ، ان يوجه ثلاث رسائل احدها ضرورية وحيوية نحو ثلاثة اتجاهات :

▸ رسالة في اتجاه الاتحاد السوفيتي

▸ ورسالة في اتجاه أوروبا الغربية

▸ ورسالة في اتجاه دول وشعوب افريقيا

ولست أقصد هنا المعنى الحرفي للرسائل — خطاب داخل ظرف وعليه عنوان وفوقه طابع بريد — وانما ما أقصده بالرسائل أن تكون سياسات معلنة ، مطروحة للممارسة الفعلية ، بحيث تكون قادرة عمليا على أن تقول — وبالأفعال — ما تريد أن تقوله

واشرح وجهة نظري في هذه الرسائل الثلاث واحدة بعد واحدة

■■■ اولا : رسالة الى الاتحاد السوفيتي

وقد أقول — وبأمانة — انني أشعر ان الاتحاد السوفيتي لم يحصل على ما يستحقه من قيمة الرصيد الهائل الذي حققناه يوم ٦ أكتوبر ، وقد أقول أيضا ان لدي ما يدعوني الى الظن بان الاتحاد السوفيتي نفسه يشعر بنفس هذا الشعور !

لقد حققنا ما حققناه في ٦ أكتوبر معتمدين على عناصر متعددة بينها على وجه اليقين تأييد الاتحاد السوفيتي لنا : بالدعم العسكري وبالمساندة السياسية

وفي الواقع فان أزمة الشرق الأوسط كلها ، تحركت مما كانت فيه الى ما أصبحت عليه بفعل عنصرين اثنين فتحا الطريق بعد ذلك لغيرهما من العناصر :

▸ الانسان العربي العادي الذي كان معجزة حرب أكتوبر وآيتها الكبرى .

▸ والسلاح الذي أمسك به هذا الانسان العربي وقاتل به وحقق به ما حقق .

ان هذين العنصرين فتحا الباب لبقية العناصر التي لم يكن ممكنا لها دخول ساحة التأثير على الأزمة الا بعد فتح الباب

اي ان «الانسان» و «السلاح» فتحا الباب لما جاء بعدهما : **البترول — الثقة المتجددة بالنفس — التعاطف العالمي الطبيعي مع الذين يقبلون تحدي الموت لصالح الحياة ... الى آخره**

□

واذا وضعنا السلاح على هذه الدرجة من الأهمية - وهو فعلا على هذه الدرجة من الأهمية — اذن فنحن نتحدث عن الاتحاد السوفيتي . ذلك لأن اكثر من خمسة وتسعين في المائة مما حاربنا به في أكتوبر كان سلاحا سوفيتيا

واذا تذكرنا أن المعارك قد تعود الى الاندلاع في أي لحظة ...

واذا تذكرنا ان لا وقت لدينا لاعادة التدريب على أسلحة ومدارس في التسليح غير الأسلحة والمدارس السوفيتية ..

واذا تذكرنا انه ليست هناك مصادر متاحة بالحجم الكافي للحرب الحديثة — خلاف المصادر السوفيتية ...

اذا تذكرنا ذلك كله — فاننا نعرف أن السلاح الذي حاربنا به في أكتوبر هو السلاح الذي سوف نحارب به في ديسمبر أو يناير او فبراير او في اي شهر من الشهور القادمة حين تواجهنا العقبات في مؤتمر السلام المقترح ، وسوف تواجهنا مئات مثل آلاف العقبات فيه . وترتيبا على ذلك فاننا نعرف أن علاقتنا مع الاتحاد السوفيتي — الى جانب نواح أخرى مهمة فيها — علاقة حيوية للسلام العربي لا بديل لها ولا تعويض عنها

□

ولقد بدا — فوق السطح على الأقل — خلال الأسابيع الأخيرة اننا فرغنا من القتال بالسلاح السوفيتي ، ثم وجهنا اهتمامنا كله الى الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية

وبدا — للنظرة الأولى على الأقل — أن هناك في العالم العربي رأيين في التفكير ازاء الاتحاد السوفيتي :

▸ **رأي يعبر عن حساسية لا مبرر لها** ازاء الاتحاد السوفيتي وذلك من تأثير خلافات عقائدية أو سياسية - حقيقية أو مدعاة ...

▸ **ثم رأي يعتبر ان العلاقة مع الاتحاد السوفيتي قضية مفروغ منها ،** مع أنه في العلاقات الدولية لا توجد هناك قضية مفروغ منها ، بل انه حتى في العلاقات الانسانية الفردية — وحتى الصداقة والحب — لا يوجد ما يجب أن يؤخذ كقضية مفروغ منها !

□

ولعلي أقول انه ربما كانت لي — أو لغيري — ملاحظات حول العلاقات العربية السوفيتية ولكن هذه الملاحظات لا تتصل باستراتيجية العلاقات مع الاتحاد السوفيتي في حد ذاتها - ولكنها تتصل بممارسة هذه الاستراتيجية من ناحيتنا في بعض الأحيان

ولقد ألخص بعض هذه الملاحظات فيما يلي :

١ — ان الاتحاد السوفيتي هو احدى القوتين الأعظم في زماننا وكل واحدة من القوى الأعظم لها مطالبها وموازينها — وليس هذا عيبا بل هو طبيعة الأشياء

٢ — ان الاتحاد السوفيتي له مصالح في المنطقة العربية يريد حمايتها وقد تتفق أولا تتفق هذه المصالح مع رؤية المنطقة ذاتها لمصالحها الذاتية

٣ — ان الاتحاد السوفيتي كان في مقدوره — كما نتصور — ان يعطي أكثر مما أعطى خصوصا في مجال السلاح . لكنه من وجهة نظره لم يكن يريد أن يغامر أمام القوة الأعظم الثانية — وان كان على أي حال قد أعطانا ما استطعنا به تحقيق معجزة الانسان العربي في أكتوبر

٤ — انه مهما كانت أهمية علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي فليس هناك ما يدعونا الى قصر علاقاتنا الدولية عليه وحده . ثم انه ليس هناك ما يدعونا الى جعل أرضنا منطقة استقطاب بينه وبين القوة الأعظم الثانية . خصوصا وان الاستقطاب يتراجع من العالم كله مع تراجع عصر الحرب الباردة وبداية عصر الوفاق بين القوتين الأعظم

□

وبرغم هذه الملاحظات فلقد يصح لنا ان نتذكر ان الأمنية الاستراتيجية الكبرى للولايات المتحدة في الشرق الأوسط — وحتى بعد انتهاء عصر الحرب الباردة وبداية عصر الوفاق — ما زالت : اخراج الاتحاد السوفيتي من المنطقة العربية .

ولقد عبر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية عن هذه الأمنية الكبرى اكثر من مرة ، ولم يستعمل كلمة «اخراج» وانما تجاوز ذلك الى استعمال كلمة « طرد » الاتحاد السوفيتي من الشرق الأوسط

وربما كان التغيير الذي أحدثه الوفاق في الاستراتيجية الأمريكية هو ما يلي :

▸ **في مرحلة** سبقت كانت استراتيجية الولايات المتحدة هي : **ابعاد الاتحاد السوفيتي عن المنطقة**

▸ **وفي هذه المرحلة** فان استراتيجية الولايات المتحدة هي : **ابعاد المنطقة عن الاتحاد السوفيتي !**

ولنا هنا أن نتساءل :

— هل كان العمل على ابعاد الاتحاد السوفيتي عن المنطقة فيما مضى أو هل ان الاغراء بابعاد المنطقة عن الاتحاد السوفيتي مما هو موضوع للتجربة الآن - في صالح نضالنا أو انه ضد كل صالح لهذا النضال ؟

ثم نتذكر ما يلي :

(١) ان التأييد السياسي والعسكري السوفيتي للنضال العربي هو - وحتى الآن وكما قلنا ليس له بديل - وليس له تعويض

(٢) ان الاتحاد السوفيتي كأحد القوتين الأعظم — عقيدة اجتماعية وقدرة اقتصادية وعسكرية فادحة — لم يعد ممكنا اخراجه من المنطقة مهما فعلت الولايات المتحدة أو حتى مهما فعلنا نحن — فيما لو قبلنا بالانسياق مع المنطق الأمريكي — والنتيجة الوحيدة التي يمكن أن تسفر عنها محاولة اخراجه لن تكون غير مزيد من القلاقل في الشرق الأوسط لأنها سوف تكون عودة به الى الحرب الباردة والحرب الساخنة أيضا !

(٣) اذا فرض وتحقق للولايات المتحدة ما تريده - بنفسها أو بنا وخرج الاتحاد السوفيتي من المنطقة ... فما هو معنى ذلك ؟

معناه أن المنطقة سوف تفقد التوازن الذي يصون استقلالها وسوف تقع — راضية أو كارهة — تحت النفوذ الأمريكي

(٤) واذا حدث ذلك — مع انه من الصعب لأسباب كثيرة أن يحدث — فان معنى سيادة النفوذ الامريكي في المنطقة هو : اسرائيل سيدة في المنطقة !

. . . . .

. . . . .

من ذلك كله - فلعل هناك في الكيس الذي يضم نتائج مؤتمر القمة في الجزائر — رسالة الى الاتحاد السوفيتي :

رسالة تؤكد له تمسكنا بصداقته . واهتمامنا بدوره . وتقديرنا لتأييده السياسي والعسكري - كل ذلك لأسباب عقلانية - لا هي انشائية ولا هي شعرية - ولا هي خطابية صداقة عقل لعقل وهو النوع الوحيد من الصداقات الذي تعرفه العلاقات الدولية !

■■■ ثانيا : رسالة الى أوروبا الغربية

ان أوروبا الغربية قضية بالغة الأهمية بالنسبة لنا لمجموعة أسباب حضارية - ومجموعة أسباب تتصل بأمن البحر الأبيض المتوسط - ومجموعة أسباب تتصل بمستقبل رخائنا المشترك من حول هذا البحر الأبيض

وليس هناك في أوروبا الغربية من عاد ينكر هذه الروابط الوثيقة بين الشرق الأوسط وأوروبا الغربية وان ظلت هناك بعض عقد من الماضي بيننا :

١ — ان أوروبا الغربية — أو المجتمعات الغربية بصفة عامة — قبلت منطق المساواة مع المعسكر الاشتراكي في الشرق بعد عناء طويل . وربما لم يقبل الغرب منطق المساواة مع المعسكر الشرقي الا بعد أن كان الشرق قد كسب في سباق الذرة وفي سباق الفضاء

ولكن العالم الغربي لم يقبل بعد منطق المساواة مع العالم الثالث الذي ننتمي اليه

٢ — ان أوروبا الغربية من هذا المنطق كانت . في أحسن الأحوال . على استعداد لأن تبيع للعالم الثالث والشرق الأوسط في قلبه — كلاما كلاما كلاما في مقابل أن تأخذ منه ميزات استراتيجية واقتصادية أهمها الآن وبغير منازع : موارد البترول !

□

لكن الشرق الأوسط تنبه . وحين جاء يوم ٦ أكتوبر وأثبت الانسان العربي نفسه وكرم سلاحه وفتح الباب أمام عناصر جديدة تدخل ساحة التأثير على أزمة الشرق الأوسط — ومنها سلاح البترول — فان أوروبا الغربية استفاقت من نوم عميق أو وهم عريض وراحت تهرول الى وسيلة تخفف عنها ضغط سلاح البترول العربي

ولم تكن أوروبا الغربية تتصور أن هذا السيف سوف يخرج من جرابه أبدا - وحين خرج فانها بدت مأخوذة بالمفاجأة معنويا وبآثار المفاجأة عمليا

وأتذكر مناقشات طويلة اجريتها في عدد من عواصم أوروبا الغربية : مناقشات مع ادوارد هيث رئيس الوزراء واليك دوجلاس هيوم وزير الخارجية في لندن — ومع ويلي برانت المستشار والتر شيل وزير الخارجية في بون — ومع جيسكار ديستان وزير الاقتصاد وميشيل جوبير وزير الخارجية في باريس ...

... كانوا جميعا وبغير استثناء لا يتصورون أن البترول سيؤدي دوره في أي مواجهة عربية اسرائيلية قادمة - وأكاد أقول أنهم — وبغير استثناء — لم يكونوا يتصورون أن هذه المواجهة سوف تحدث بالسلاح وقريبا

وحين كنت ألح عليهم في أن يأخذوا الاحتمال كفرضية للمناقشة فقد كان قولهم جميعا وبلا استثناء - وبالحرف الواحد تقريبا :

— وماذا تريدون منا في هذه الحالة ؟

تريدون أن تضغطوا علينا ... لكي نضغط نحن على الولايات المتحدة ... لكي تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل ... لكي تنسحب اسرائيل من أراضيكم المحتلة ؟! »

ثم كانوا يضيفون :

— نحن — ابتداء — لا نملك وسيلة للضغط على الولايات المتحدة ... كل ما نستطيعه هو أن نقول لها رأينا وقد قلناه وليس في طاقتنا ما هو أكثر »

□

وفي يوم ٦ أكتوبر — وقيمة الانسان وقوة السلاح فيه — استيقظت أوروبا الغربية واذا سيف البترول خارج من جرابه فعلا

وكانت هذه من ساعات الحقيقة في أوروبا الغربية

كانت العلاقات بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية متوترة فعلا لأسباب لا علاقة لها بأزمة الشرق الأوسط :

▸ من هذه الأسباب مثلا سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي وكان الرأي الغالب في أوروبا الغربية — باريس بالذات — أن الوفاق على النحو الذي تم به سوف يترك أوروبا الغربية مكشوفة أمام قوة سوفيتية هائلة

▸ من هذه الأسباب مثلا خلل في النظام النقدي العالمي مسببه السياسة الأمريكية وعانى منه الاقتصاد الأوروبي

▸ من هذه الأسباب مثلا مقترحات لأمن أوروبا تصورها الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الذي أعلن أن عام ١٩٧٣ سوف يكون عام أوروبا ونسي مع ذلك أن يستشير أوروبا في عامها الذي أعلنه !

أضيفت بعد حرب الشرق الأوسط الى هذه الأسباب القديمة ... أسباب أخرى جديدة :

▸ من هذه الأسباب الجديدة أن أوروبا الغربية وجدت سيف البترول الذي خرج من جرابه مشهورا فوق رأسها لما لا ذنب لها فيه حسب تصورها

▸ ومن هذه الأسباب الجديدة أن الولايات المتحدة أعلنت حالة التأهب النووي في قواعدها في أوروبا دون أن تستشير دولا تقع هذه القواعد على أرضها وتحت سيادتها الوطنية

▸ ومن هذه الأسباب الجديدة أن الولايات المتحدة راحت تشحن السلاح لاسرائيل من قواعدها في أوروبا دون أن تعرف هذه الدول أن السلاح يشحن منها لاسرائيل

وحين أبدت أوروبا ضيقها مما حدث لها — فان رد الولايات المتحدة بلسان وزير خارجيتها الدكتور هنري كيسنجر جاء اتهاما لأوروبا بالانتهازية وبأنها حين تشعر بالخوف ترتمي في أحضان أمريكا فاذا أحست بالأمان تنكرت لهذه الأحضان !

□

كانت أوروبا الغربية حتى يوم ٦ أكتوبر مجرد تعبير سياسي ولكنها لم تكن بعد قد أصبحت قوة سياسية ... أي ارادة سياسية واحدة

وربما كان هذا هو الذي دعا الرئيس الفرنسي **جورج بومبيدو** الى اقتراحه بعقد مؤتمر قمة أوربي تحضره دول السوق الأوربية المشتركة التسع وهو اجتماع تقرر فعلا وتحدد له يوم ١٤ ديسمبر القادم في كوبنهاجن عاصمة الدانمرك

ويقول الواقع أن حرب ٦ أكتوبر أكدت وحدة الأمة العربية

وربما يقول التاريخ أن حرب ٦ أكتوبر أكدت وحدة أوروبا الغربية وربما تصنع منها حقيقة سياسية بعد أن كانت تعبيرا جغرافيا ... وربما تصنع منها ارادة سياسية واحدة بعد أن كانت مصطلحا سياسيا عاما

وهذه فرصة ملائمة لنا كي نستطيع احداث تأثير نطلبه على سياسة أوروبا الغربية تجاه أزمتنا الراهنة وتجاه مستقبلنا بعد هذه الأزمة

وهناك — فيما بدا أمامنا — حقائق لابد أن نحسن تقديرها قبل اجتماع مؤتمر القمة الأوربي المقبل :

(١) ان أوروبا لا تملك وسائل للضغط كبيرة على الولايات المتحدة

(٢) ان أوروبا الغربية — دول السوق — سوف تظل ملتزمة بالتضامن بينها والا تحطمت فكرة السوق من أساسها . ومعنى ذلك أن الحظر الذي فرضناه على هولندا وحدها لن يؤثر على هولندا وحدها كما نتصور لأن دول السوق سوف تتضامن معها فيما لديها جميعا من موارد الطاقة — وهذا يحدث فعلا

(٣) ان أوروبا الغربية أعطتنا بيانا بتأييدها لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ واننا قبلنا هذا البيان وأوقفنا نسبة خفض صادرات البترول اليها كما كانت مقررة في شهر ديسمبر

(٤) هناك دلائل تشير الى اننا سوف نفعل ذلك أيضا مع نسبة الخفض المقررة بعد ذلك في شهر يناير ومعنى ذلك اننا قبلنا كلاما كلاما كلاما وفي مقابله فاننا رفعنا سلاحنا

□

محصلة ذلك ليست مرضية لنا تماما فيما أظن وعلينا أن نفكر من جديد

ان كل خطة تمر في مرحلتين :

▸ مرحلة وضع هذه الخطة وطرحها للتنفيذ

▸ مرحلة الحركة التي تنشأ من الفعل ورد الفعل عند طرح أية خطة للتنفيذ

ولقد أحدثت مرحلة وضع الخطة وطرحها للتنفيذ آثارها فعلا على أوروبا الغربية فقد ثبت لها أن سلاح البترول في يدنا واننا قادرون على استعماله وان استعماله كفيل بوضع ارادتنا حيث نريد لها أن تكون

ثم أن مرحلة الحركة التي نشأت من الفعل ورد الفعل أثبتت حقائق لا يمكن تجاهلها وهي سلسلة مترابطة الحلقات :

أوروبا لا تستطيع أن تضغط على الولايات المتحدة — أوروبا مضطرة للتضامن مع بعضها والا ضاعت منها وحدتها — أوروبا سوف تعطينا كلاما وهذا هو كل ما تملكه في أزمة الشرق الأوسط ازاء أمريكا — لا نستطيع أن نطلب من آخرين أن يفعلوا ما هو خارج قدرتهم والا فاننا سوف نفرض عليهم عقابا لا يستحقونه

الحل اذن أن نعاند ضد الواقع - أو نرفع سلاح البترول عن أوروبا وهو لم يحقق شيئا مذكورا الا انه أثبت فاعليته كسلاح ...

واذن ... ماذا ؟

□

اذن قد يكون لنا أن نتحرك الى وضع جديد

لماذا نحبس أنفسنا في تصور أن أوروبا تستطيع أن تضغط على أمريكا ؟

اذا كانت لا تستطيع واذا اقتنعنا بأنها لا تستطيع — وهذه مسألة تستحق أن ندرسها أكثر — فاننا قد نطور موقفنا لنطلب من أوروبا أن تعطينا وسائل نضغط نحن بها على أمريكا

وفي هذا الصدد فهناك تصورات متعددة نستطيع أن نفكر في بعضها أو فيها كلها :

(١) لماذا لا نقول لأوروبا — وقد طرحت هذه الفكرة هنا قبل عدة أسابيع :

البترول سلعة استراتيجية ... سوف نعطيها لكم ونشتري منكم سلعا استراتيجية أخرى ... نريد سلاحا نضيفه الى ما عندنا لنضغط بذلك على اسرائيل ... ثم لنضغط بذلك على أمريكا

سلعة استراتيجية بسلعة استراتيجية ... هذه شروطنا ؟

(٢) لماذا لا نقول لأوروبا :

— نحن نريد أن نبني صناعة أسلحة عربية حديثة - وسلاح الحرب الحديثة الأخطر كما أثبتت معارك أكتوبر هو الاليكترونيات وأنتم فيها متقدمون حتى على الولايات المتحدة ... تعالوا وتعاونوا معنا في بناء صناعة أسلحة عربية اليكترونية بالدرجة الأولى

| لعلنا نفعل ذلك — اذا فعلناه — بدون وساطة سماسرة . وتجار سوق سوداء |

(٣) لماذا لا نقول لأوروبا :

— ان الأرباح الهائلة من البترول لا تجيء من مجرد استخراجه ولكنها تجيء من تكريره ومن الصناعات البتروكيماوية التي تتصل بصناعات التكرير . ونحن نريد البترول لنا ... نريد حقوله في أراضينا وصناعته عليها ... ولديكم في ذلك خبرة وهناك مجال لتعاون وثيق بيننا خصوصا وأنتم أكثر من يحتاجون اليه . فالاتحاد السوفيتي لديه ما يكفيه ولو مؤقتا . والولايات المتحدة تستطيع بجهد أكبر وتكاليف أكثر أن تستغني عنه كطاقة وان كانت تريد مواصلة استغلاله كمصدر ربح تجاري

(٤) لماذا لا نقول لأوروبا :

— اذا أصبحتم ارادة سياسية واحدة - واذا أصبحت لكم نظرية أمن مستقل عن الولايات المتحدة فاننا لا نرى تعارضا بين أمنكم وأمننا لأن البحر الأبيض صلة بيننا ولا يمكن دعم أمن أوربي بدون دعم أمن عربي

تعالوا نبحث كيف يمكن للأمن الأوربي أن يخدم الأمن العربي وكيف يمكن للأمن العربي أن يخدم الأمن الأوربي ؟

. . . .

. . . .

من ذلك كله . فلعل هناك في الكيس الذي يضم نتائج مؤتمر القمة في الجزائر : رسالة الى أوروبا الغربية

رسالة تقترح أساسا جديدا لتعاون حر متكافيء يقوم على مصالح رخاء متبادلة ومصالح أمن متصلة

رسالة تقول : لنترك رواسب الماضي وعقده ... ولنبدأ من جديد تجربة جديدة وعلى قدم المساواة

■■■ ثالثا : رسالة الى افريقيا

ان افريقيا تضامنت معنا وربطت مصيرها بمصيرنا ولا يجب أن نترك هذا العامل المضاف الى القوة العربية يتفكك أو يدركه الوهن

وافريقيا في مرحلة نمو وهي تقول الى جانب كل ما تقول به ان ارتفاع أسعار البترول سوف يؤثر في نموها

وأسعار البترول لن تعود الى الوراء وهناك أسباب عديدة اقتصادية وسياسية تحول دون ذلك

ومن الظواهر المسجلة ان الدول العربية التي خفضت انتاجها من البترول لم يتأثر دخلها وانما زاد دخلها بسبب زيادة الأسعار الهائلة

وعلى سبيل المثال ما يلي :

○ السعودية :

كان انتاج السعودية من البترول خلال شهر سبتمبر ١٩٧٣ — أي قبل التخفيض هو : ٨٫٥٤٩٫٠٠٠ برميل يوميا

وكان العائد منه هو ١٥٫٣٠٠٫٠٠٠ دولار يوميا

وانخفض انتاج البترول في شهر نوفمبر ١٩٧٣

أصبح الانتاج ٦٫٤١٢٫٠٠٠ برميل يوميا

ولكن الدخل ارتفع فأصبح ١٩٫٢٤٠٫٠٠٠ دولار يوميا

○ كان انتاج الكويت من البترول خلال شهر سبتمبر ١٩٧٣ — أي قبل التخفيض هو : ٣٫٥٠٦٫٠٠٠ برميل يوميا

وكان العائد منه هو ٦٫١٤٠٫٠٠٠ دولار يوميا

وانخفض انتاج البترول في شهر نوفمبر ١٩٧٣

أصبح الانتاج ٢٫٦٢٨٫٠٠٠ برميل يوميا

ولكن الدخل ارتفع فأصبح ٧٫٧٣٠٫٠٠٠ دولار يوميا

وهكذا وهكذا بقية الدول العربية التي خفضت انتاجها من البترول ومع ذلك زاد دخلها منه

أي انها استطاعت بنفس الضربة التي أتاحتها لها ظروف أزمة الشرق الأوسط أن تحقق أربعة أهداف :

○ ادخرت ثروتها الطبيعية وصانتها من الاستنزاف

○ زادت دخلها برغم تخفيض انتاجها

○ اكتسبت لنفسها قوة تأثير عالمي غلاب

○ أدت للأمة العربية خدمة عظيمة وشاركت في نضالها مشاركة ايجابية قوت وعززت .

□

ولم يعد ممكنا أن تعود أسعار البترول الى الوراء

وليس منطقيا أن تقول لنا الدول الصناعية المتقدمة : خفضوا أسعار بترولكم لكي نستطيع نحن مساعدة الدول النامية وافريقيا في مقدمتها »

لماذا لا نقوم نحن كأمة عربية بهذا الدور ؟

لماذا لا تخصص بعض الزيادات في دخل البترول — برغم خفض نسبة انتاجه — في صندوق للمعونة نرصده للدول الافريقية نقدم فيها بغير استعلاء ... وبغير سيادة من الرجل الأبيض الذي عانت من سيطرته عليها طويلا

ثم نجعلها على صلة بنضالنا خصوصا وأنه ليس هناك تناقض بين أهدافهم وأهدافنا ... وانما نحن كأمة عربية - وهم هناك كشعوب افريقية — جزء من حركة واحدة هي حركة التحرر الوطني

. . . .

. . . .

من ذلك كله . فلعل هناك في الكيس الذي يضم نتائج مؤتمر القمة في الجزائر ، رسالة الى افريقيا

رسالة تصنع تاريخا جديدا للعالم النامي كله ... تفتح أمامه طريقا آمنا للتقدم مع الحرية ... والحرية مع التقدم

ثلاث رسائل

لعلنا نجدها اذا ما بحثنا ونقبنا داخل البيان الرسمي النهائي لمؤتمر الجزائر الذي يمكن له وبغير تجاوز أن يصبح نقطة التحول الكبرى في العمل العربي المشترك ...

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

وفد عراقي يزور طهران لبحث اعادة العلاقات الى طبيعتها
سفيرا البلدين يتسلمان مهامهما الاسبوع المقبل

بغداد — من غازي العياش :

يصل الى بغداد خلال الاسبوع المقبل ، السيد حسين زاده سفير ايران الجديد لدى العراق لتسلم مهام منصبه . كما يصل الى طهران في الوقت ذاته السفير العراقي السيد مدحت ابراهيم جمعه ، بعد أن يمضي اياما في بغداد بعد وصوله من هنغاريا .

وعلمت « الانوار » ان بغداد وطهران تمهدان بعد تبادل السفراء ، لاجراء مباحثات تعود بالعلاقات بينهما الى حالتها الطبيعية .

وفد عراقي يزور بغداد

وقالت مصادر مطلعة ان أول اجراء سيتخذ ، سيكون سفر وفد عراقي الى طهران للبحث في القضايا العالقة بين البلدين ، وأهمها قضية شط العرب ، ومنح تأشيرات السفر لرعايا البلدين ، واستئناف رحلات الطائرات بين بغداد وطهران بعد أن توقفت على اثر قطع العلاقات .

وقد تم فتح فرع للبنك التجاري العراقي في منطقة « المنذرية » التي تقع على الحدود الشرقية للبلدين ، لممارسة الاعمال المصرفية بالنسبة للقادمين من ايران الى العراق .

الشيخ زايد يعود من الجزائر

عاد الى ابو ظبي امس ، الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية ، بعد ان حضر مؤتمر القمة العربي في الجزائر .

وكان الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ، والوزراء في استقبال الشيخ زايد ، الذي قام بجولة قبل سفره الى الجزائر ، زار خلالها مصر وسوريا .

ابو ظبي — انا

صيحات الاستهجان ضد دايان أثناء اجتماع حزب « العمال »

قالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان عدة اعضاء في حزب العمال الاسرائيلي اطلقوا صيحات الاستهجان ضد وزير الدفاع موشي دايان ، اثناء اجتماع الحزب لاعداد برنامجه الانتخابي .

وقد قرر الحزب رفض قيام دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن ، واعلن ان «عمان هي اصلح من يحترم المصالح الفلسطينية ». واعلن الحزب ايضا ان القدس ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية .

تل ابيب — ا.ب

مؤتمر المقاطعة يعقد في دولة الامارات

تقرر عقد المؤتمر الخامس والثلاثين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في ١٤ كانون الثاني المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد اعلن ذلك السيد محمد محجوب المفوض العام لمكاتب المقاطعة امس .

دمشق — سانا

حصيلة التبرعات الشعبية للمجهود الحربي في السعودية تقارب المئة مليون ريال

الرياض — من نواف غندور :

قال الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والمشرف الاعلى على لجنة التبرعات الشعبية للمجهود الحربي ، انه يتوقع أن يصل حجم التبرعات الى ما بين ٧٠ و ٨٠ مليون ريال سعودي ، أو حتى مئة مليون بعد انتقال عمليات التبرع من الافراد الى صعيد الشركات .

واضاف انه يتوقع أيضا أن يصل حجم التبرعات في منطقة الرياض وحدها الى حدود ٤٠ مليون ريال .

وقال ان التبرعات الشعبية هي تجسيد لمشاركة المواطنين في المجهود الحربي لمصر وسوريا . واضاف انه لم يتضح بعد متى ينتهي جمع التبرعات ، خاصة وان هناك طلابا وأطفالا يتبرعون بمبالغ من مصروفهم الشخصي للجنة .

كما تبرع الحرس الوطني في السعودية بمبلغ ٨٠٠ الف ريال سعودي . وبعد الانتهاء من جمع التبرعات ، ستحول المبالغ الى مصر وسوريا .

تظاهرة عربية بأميركا ضد مساندة اسرائيل

تظاهر مئات من العمال العرب في ديترويت عندما كان رئيس الاتحاد الذي ينتمون اليه يتلقى جائزة من منظمة يهودية لمساندة اسرائيل .

وهتف المتظاهرون بسقوط اسرائيل، وحملوا لافتات كتب عليها « لا فيتنام في الشرق الاوسط » و « لا لسندات اسرائيل » . ديترويت — ا.ب.

سناتور اميركي يعلن في بيروت: سياسة واشنطن تسير في طريق يؤدي الى كارثة

قال السناتور الاميركي جيمس ماكلور في بيروت امس ، انه لن يحدث اي تغيير في السياسة العربية النفطية قبل ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي. واضاف ان سياسة واشنطن تسير في طريق يؤدي الى كارثة .

وتابع يقول في تصريحه : لقد وضح لي ان الملك فيصل مصمم على الاستمرار في موقفه ، وهذا الموقف قد تأكد في الكويت ايضا .

واعلن ، ردا على سؤال حول تطورات السياسة الاميركية ، ان لديه أملا كبيرا في حصول تغيير ملموس في سياسة الولايات المتحدة ، لان موقفها خلال الـ ٢٥ سنة الماضية لم يكن نتيجة أية سياسة مدروسة .

ومضى يقول : ان العرب ليسوا اعداءنا ، ولكن نتيجة انشغالنا بحرب فيتنام ، فقد تحول اهتمامنا عن الاحداث الاخرى .

اقتراحات بانسحاب القوات الاسرائيلية

وقال السناتور الاميركي : لقد قدمت حلا لمجلس النواب اعددته بالتعاون مع نواب آخرين. واقتراحاتنا تدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، واقامة ادارة مدنيه في المناطق الحدودية ، تحت وصاية الدول صاحبة هذه المناطق ، كما يلحظ اقتراحنا نزع السلاح من هذه المناطق لتجنب المغامرة بأي عمل عسكري مفاجيء من قبل الاطراف المعنية . واعتقد ايضا انه في حال تطبيق وقف اطلاق النار وبدء الانسحاب ، يجب تحويل الاهتمام لحل المشكلة الفلسطينية .

ثم تحدث عن النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة ، فقال ان اليهود هناك تمكنوا من خلق حركة مؤيدة لموقفهم ، لانه لم يكن هناك من اتجاه معاكس .

واضاف : لكننا الآن تمكننا من افهام الشعب الاميركي ان الوضع لن يتحسن بدون تغيير في سياستنا . واعتقد ان الرأي العام الاميركي سوف يتحول ، والزمن يعمل لمصلحة العرب .

■ امرأة تحاول الهرب من الحريق بواسطة حبل ■
(صورة بالراديو من ا.ب.)

لاقى ١٠٧ اشخاص على الاقل مصرعهم في حريق دمر متجرا كبيرا في مدينة « كوماموتو » الواقعة في جنوب اليابان أمس .

ويعتقد أن العديد من الاشخاص قد سدت سبل النجاة في وجوههم في انقاض المتجر الذي كان قد اعيد بناؤه لتحصينه ضد خطر الحرائق .

وانقذت طائرات هليكوبتر كثيرين من الاشخاص الذين فروا الى الطبقات العليا وسطح المبنى الذي يتألف من ثماني طبقات وقد تدلى اشخاص اخرون على الحبال نحو رجال الاطفاء الذين كانوا في انتظارهم .

الا أن مسؤولين قالوا انه من المستحيل معرفة عدد الاشخاص الذين كانوا في المبنى عندما اندلع الحريق في الطبقة الثالثة وانتشر بسرعة الى الطبقات العليا .

كوماموتو — ر

ارتفاع انتاج سوريا من النفط

اعلن في دمشق انه من المتوقع ان يبلغ انتاج سوريا من النفط الخام ٨،٢ مليون طن في عام ١٩٧٣ . وهناك خطط لرفع الانتاج الى ١١ مليونا في العام المقبل .

ومما يذكر ان سوريا اصبحت دولة منتجة للبترول في عام ١٩٦٨ عندما اكتشف النفط في محافظة حلب .

دمشق — آب

خبراء مصارف من ٨ دول يدرسون مستقبل الوضع المالي في العالم

من المقرر ان يشترك خبراء البنوك والاعمال المصرفية من ثماني دول ، في مؤتمر دولي يعقد في لندن لمدة ثلاثة أيام ، وذلك لدراسة مستقبل الوضع المالي في العالم ودور البنوك في الاقتصاد العالمي، والتطورات الجديدة في الميدان المصرفي .

يشرف على تنظيم هذا المؤتمر الدولي صحيفة « الفاينانشال تايمز » — صحيفة رجال الاعمال في بريطانيا ، بالاشتراك مع « الطرق الجوية البريطانية » ، ومجلة المصارف الاميركية ، ومجلة المستثمرين الاميركية . وسوف يعقد هذا المؤتمر في فندق « رويال لانكستر » بلندن من ١٥—١٧ كانون الثاني المقبل .

أبحاث المؤتمر

وسوف تتطرق أبحاث المؤتمر الى عدد من المواضيع المهمة منها : تنسيق الاعمال المصرفية في اوروبا، ودور البنوك المتعددة الجنسيات ، والتضخم المالي في العالم ، ودور البنوك في الانماء ، ومسؤولية البنوك تجاه المجتمع ، وتمويل المشاريع الضخمة ، وعلاقة البنوك بالصناعة ، ومستقبل الذهب، وما الى ذلك من المواضيع المصرفية التي تشغل بال رجال الاعمال في مختلف انحاء العالم .

تيتو : الوضع بالشرق الاوسط لا يزال مضطربا وخطيرا

■ الرئيس تيتو يتوسط الرئيس الليبي القذافي وحرمه اثناء زيارتهما الاخيرة لبلغراد ■

اكد الرئيس اليوغوسلافي تيتو في الذكرى الثلاثين لقيام دولة يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية ، الطابع المستقل وغير المنحاز لبلاده .

واعلن ان الموقف في الشرق الاوسط لا يزال مضطربا وخطيرا ، لان اتفاقية وقف اطلاق النار لم تقض على اسباب الازمة .

واضاف يقول : ان يوغوسلافيا لم تعترف مطلقا بدوائر النفوذ أيا كانت. ولقد ظللنا مخلصين لانفسنا اعتقادا منا بأن مصير الشعوب لا يمكن ان يكون موضع مساومة ، ويجب أن يقرر كل شعب مصيره وفقا لارادته .

وقال أن عدم الانحياز هو ضرورة في هذه الفترة الانتقالية بين الحرب الباردة وتخفيف التوتر . وأشار الى أن القوى الرجعية والامبريالية الدولية تعترض بجميع الوسائل على التطورات الحتمية للتاريخ .

بلغراد — وصف

٣٠ سنة من الصداقة العربية - اليوغوسلافية

احتفلت يوغوسلافيا امس ، بالذكرى الثلاثين لعيدها الوطني ،وهو بالنسبة اليها عيد قومي واستقلالي وتحرري .

ومما لا ريب فيه ان يوغوسلافيا هي من بين الدول الاوروبية ، بل الاشتراكية ، اقربها مودة الى قلوب العرب . فهم ينظرون اليها نظرتهم الى صديق ونكاد نقول الى شقيق .

وهذه المكانة الخاصة التي تحتلها يوغوسلافيا في المحافل العربية الرسمية، كذلك في قلوب المواطنين العرب ، لها اسباب عديدة :

فالتواجد على ضفتي البحر الابيض المتوسط من جهة ، والعلاقات الودية التي كانت قائمة بين الرئيس تيتو والقائد الراحل جمال عبد الناصر من جهة ثانية ، والتزام يوغوسلافيا بالقضايا العربية التزاما صادقا مخلصا .. كلها عوامل اشتركت في اقامة جسور عاطفية بين بلغراد وكل العواصم العربية . وعلى هذه الجسور العاطفية ، اقيمت علاقات سياسية واقتصادية مفيدة للطرفين .

الا ان من اهم العوامل التي ابرزت يوغوسلافيا في عيون العرب ، الدور السياسي ، العقائدي ، والدولي الذي لعبته في العالم خلال الثلاثين سنة الماضية بقيادة زعيمها الحكيم الماريشال تيتو . فلقد كانت يوغوسلافيا اول دولة اشتراكية خرجت على الستالينية دون ان تتخلى عن اشتراكيتها ، مكرسة بذلك نهجا جديدا تنسجم فيه المبادىء الاشتراكية مع المبادىء الوطنية ، الامر الذي عزز مكانتها دوليا وشكل بالنسبة للعرب ، بنوع خاص ، نموذجا مغريا للتحرر الوطني .

ثم ان يوغوسلافيا كانت رائدة في مجالات التطبيق الاشتراكي ، ولا سيما في التسيير الذاتي الذي كان ولا يزال يعتبر الحل الثالث الذي يوفق بين التخطيط العام والملكية العامة والمبادرة الشخصية .

الا ان الدور الدولي الابرز الذي لعبته يوغوسلافيا في السنوات العشرين الاخيرة ، كان في اقامة جبهة الحياد الايجابي في العالم التي تعرف الان بدول عدم الانحياز . ولا يزال العالم يذكر صورة الزعماء الثلاثة نهرو وعبد الناصر وتيتو ،رواد تلك الحركة التاريخية التي كانت تستهدف رفع صوت الشعوب النامية في وجه الخطر القوي الذي كانت الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن تهدد الانسانية به .

ان التجربة اليوغوسلافية ، سواء في شخصية قائدها الماريشال تيتو ، ام في الادوار الدولية التي لعبتها ، ام في التطبيقات الوطنية والعملية للاشتراكية ، هي تجربة فريدة من نوعها في عصرنا ، بالاضافة الى انها تستحق كل تقدير واعجاب .

وليس بكثير ولا بغريب على كل لبناني وعربي ان يشعر ، في عيد يوغوسلافيا الوطني ، انه يشارك الشعب اليوغوسلافي وقائده البطل الحكيم ، غبطته .

ب. ج.

الاسد يهنىء تيتو في ذكرى قيام يوغوسلافيا

بعث الرئيس حافظ الاسد امس ، ببرقية الى الرئيس اليوغوسلافي تيتو لمناسبة ذكرى اعلان قيام جمهورية يوغوسلافيا ، اعرب فيها عن تهنئته وشكر الشعب السوري للتأييد والدعم اليوغوسلافي للقضية والنضال العربي من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني .

دمشق — سانا

اكتشاف ٦ رسائل ملغومة أخرى في تل أبيب

عثر على ست رسائل ملغومة اخرى في مكتب البريد الرئيسي في تل ابيب امس ،وكانت الرسائل قد ارسلت كلها بطريق الجو من هولندا وهي موجهة الى مدن مختلفة في اسرائيل .

وبذلك ارتفع عدد الرسائل التي عثر عليها حتى الان الى عشر رسائل.

تل ابيب — ر

السلطات الاسرائيلية تعتقل ٤٤ مواطنا بالضفة الغربية

ادعى ناطق عسكري في تل ابيب امس ، ان سلطات الامن الاسرائيلية اكتشفت عدة مجموعات من الفدائيين في الضفة الغربية المحتلة ، وقال انه تم اعتقال ٤٤ شخصا للاشتباه بهم .

ومضى يقول ان قوات الامن صادرت اسلحة ومواد تفجيرية .

تل ابيب — ر

انشاء مصرف استثمار كويتي سنغالي مشترك

وقع في داكار امس ، بروتوكول بين السنغال والكويت لاقامة مصرف استثمار سنغالي — كويتي .

وسيكون رأسمال المصرف حوالي مليوني استرليني ، تساهم حكومة السنغال بربعه ، ويساهم رجل اعمال سنغالي بمبلغ مماثل . ويباشر المصرف اعماله خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر .

داكار — ر

مجلس الوزراء — تتمة

سؤال .

وسئل عما اذا كانت الحكومة ستلقي بيانا في جلسة مجلس النواب أمس . حول مؤتمر القمة فاجاب : هناك بيان اقوم باعداده لالقائه امام لجنة الشؤون الخارجية التي ستجتمع قبل ظهر غد السبت . وقد أتصلت بالدكتور امين الحافظ رئيس اللجنة واتفقت وإياه على عقد تلك الجلسة .

وردا على سؤال قال وزير الخارجية : سيجري تنظيم جولات لوزراء الخارجية العرب مجتمعين او منفردين لزيارة دول معينة ، لشرح السياسة العربية للرأي العام الاوروبي والاميركي .

تصريح وزير الدفاع

وقال وزير الدفاع السيد نصري المعلوف ردا على سؤال : ان ما تقرر في مؤتمر القمة كان في مصلحة الجميع.

واضاف : كل شيء نوقع عليه من المفروض أن نقوم بتنفيذه ، وليس معقولا أن نوقع ولا ننفذ .

وردا على سؤال اخير قال : المقررات وقع عليها رئيس الجمهورية .

■ الـيـدان المرفوعتان والفم المفتوح لم تكن علامة الاستسلام بل كانت عند صرخة النصر .

والنصر كان مزدوجا . الاول حققته البطلة الشابة صاحبة القفزة الرائعة ، والثاني ناله « رون كانتز » الاميركي مصور « اليونايتد برس » الذي احرز الجائزة الاولى في مسابقة افضل صورللالعاب الرياضية ■

في اللقاء الثنائي بسيف المبارزة امس فاز لبنان بخمسة انتصارات مقابل ٤ للسعودية

قبل بدء الدورة الدولية للسلاح بيوم واحد ، اقيمت مساء امس الخميس في « الهوليداي ان » مقابلة ثنائية بسيف المبارزة بين لبنان والسعودية اسفرت عن فوز الاول بخمسة انتصارات مقابل اربعة .

جرت المقابلة برعاية العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة وحضور الشيخ غبريال الجميل رئيس اللجنة الاولمبية .

وقد تخلل « المبارزات » كلمة القاها رئيس اتحاد السلاح فؤاد روكز لمناسبة اللقاء اللبناني السعودي .



■ لقطة من احدى مقابلات امس في سيف المبارزة ■

(تصوير محمد شبو)

٥ انتصارات لبنانية و ٤ سعودية

تسعة لقاءات تخللها برنامج امس فاز اللبنانيون في خمسة منها بينما احرز السيافون السعوديون اربعة وهذه فيما يلي النتائج الفنية الكاملة :

في المقابلة الاولى فاز اللبناني فوزي مرعي على السعودي علي ربيعة ٥—٢ وتلاهما لقاء سلمان خلف وهنري داريكو ففاز الاول ٥—٢ ثم فاز زياد بيلاني (لبنان) على غازي موصلي ٥ — ٢ .

وفي اللقاء الرابع عاد فوزي مرعي وفاز مرة ثانية ولكن على سلمان خلف ٥ — ٢ كما فاز هنري داريكو على غازي موصلي ٥ — صفر كما احرز فوزي مرعي انتصارا ثالثا على غازي موصلي ٥ — ١ وحقق علي الربيعة الانتصار السعودي الثاني بفوزه على زياد بيلاني ٥ — صفر كما سجل انتصارا ثالثا بفوزه على هنري داريكو ٥ — ٣ وكان اللقاء الاخير بين سلمان خلف السعودي وزياد بيلاني اللبناني ففاز الاول ٥ — ١ .

قاد اللقاءات التسعة السياف الفرنسية « كريستيان موزيو » والسياف الايراني فيروز ادمياط .

دعوة لبنان للاشتراك بدورة دراسية لمدربي المصارعة في بغداد

تلقى الاتحاد اللبناني للمصارعة كتابا من الاتحاد العراقي يدعوه فيه للاشتراك في الدورة الدراسية للمدربين التي ينظمها في بغداد بين ٢ و ٢٦ شباط المقبل ، بمدربين اثنين يتحملان تكاليف سفرهما ذهابا وايابا بينما يتحمل الاتحاد العراقي نفقات اقامتهما لمدة ٢٤ يوما .

وقد طلب الاتحاد اللبناني من جمعياته التي ترغب في ايفاد مدربيها للاشتراك بالدورة ابلاغه ذلك في مدة اقصاها يوم ١٥ كانون الاول المقبل علما بأن اللجنة الادارية للاتحاد ستختار مدربين اثنين من المرشحين الذين يتصفون بالكفاءة الفنية واللياقة البدنية .

هذا وقررت اللجنة الادارية للاتحاد اقامة بطولة لبنان بالمصارعة الحرة للدرجة الثانية الساعة الخامسة مساء ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١١ و ١٢ و ١٣ كانون الاول في قاعة مدرسة القتال .

كما قررت اقامة حفلة لتوزيع الشهادات والجوائز على ابطال موسم ١٩٧٣ الساعة السادسة مساء السبت ٢٢ كانون الاول في صالة المديرية العامة للشباب والرياضة .

النجمة مع الصفاء والانصار يقابل الحكمة

بعدما علق اتحاد الكرة نشاطاته الرسمية خوفا مما لا تحمد عقباه .. بدات الفرق تتفق فيما بينها لاقامة لقاءات ودية على امل التعويض عن التقصير الاتحادي .

وفي هذا النطاق يلتقي يوم الاحد القادم عند الساعة الحادية عشرة على الملعب البلدي فريقا الانصار والحكمة ويتقابل الساعة الثالثة على ملعب المدينةالرياضية فريقا النجمة والصفاء.

أرشيف

- الاسم : جورج مراد
- الطول : ١٨٠ سنم
- الوزن : ٧٣ كلغ .
- السن : ٢٤ سنة
- اللعبة : الكرة الطائرة .
- المهنة : طالب جامعي
- المركز : مثل لبنان ببطولة العالم للجامعات في موسكو
- اللاعب المفضل : نبيل زيتون .

● مسابقة بلا حكام !

سجلتدورة الاستقلال بكرة المضرب مفارقة طريفة وجديدة واولى من نوعها عندما فرض على المتبارين على المركز الثالث في مسابقة الزوجي للرجال ان يلعبوا من دون حكم وان يتحولوا هم الى حكام ولاعبين في وقت واحد !

والطريف ان اللاعبين قاموا بالمهمة على افضل ما يكون .. التحكيم !

● النادي المتهم !

سكرتير في ناد كروي سمع امس يؤكد في مكتب رياضي كبير ان مساوىء الكرة تعود الى ناديه بالذات وان « آلام اللعبة » لا يمكن ان تزول اذا لم تعمل الجهات الرياضية على ازالة .. النادي الذي تعود ان يذبح اللعبة وفوقها كرامات الناس !

● السبب الشخصي !

عندما قيل له ان هناك فئة من العاملين في الحقل الكروي تتهمك بانك تعالج مواضيع اللعبة انطلاقا من « اسباب شخصية » ، ضحك ورد : لست وحدي الذي يعالج الموضوع فكل الصحف وبلا استثناء تحمل على الذين يذبحون الكرة ، فهل كل هؤلاء متهمون ايضا بانهم يكتبون انطلاق من اسباب .. شخصية ؟

● الفئة « النادرة » !

في وسط كرة القدم فئة من الناس فقدت كل شيء حتى فضيلة الحياء !

اذا تجاهلتهم .. غمزوا من قناتك وفبركوا القصص عنك !

واذا لمحت الى اعمالهم باسلوب مهذب .. أطلقوا في ظهرك اصواتا مجنونة وحاقدة !

ترى ، هل اصبحت الكرة تدور في ذلك مجموعة من المرتزقة والمجانين ؟

مؤتمر صحفي

دعا المدير العام للشباب والرياضة الى مؤتمر صحفي يعقده مساء اليوم الجمعة في مبنى المديرية وذلك لمناسبة بدء الدورات الرياضية المدرسية .

انتصار سوفياتي في الجمباز

انتهت في اليابان احدى الدورات الدولية الثلاث التي تقرر اجراؤها في الجزر اليابانية لجمبازيي ستة بلدان هي الاتحاد السوفياتي وجمهورية المانيا الديمقراطية والمجر وتشكوسلوفاكيا واليابان والولايات المتحدة الاميركية . وقد جرت المباريات في اكبر قاعات مدينة ناغوي . وامتازت في هذه الدورة الجمبازية السوفياتية « كيم » التي حققت نجاحا رائعا . فقد جمعت في خلال الدورة التي استمرت يومين ٣٨ نقطة وفازت بالمرتبة الاولى في مجموع النقاط .

فوز الروسي على التشيك بكرة القدم

في أطار دورة الاتحاد الدولي لكرة القدم جرت المباراة الاولى بين منتخبي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا للفتيان . فاز الرياضيون السوفياتيون ١ — صفر (الشوط الاول صفر — صفر) وقد سجل اصابة الفوز « بريميف » في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني .

رحلة صيفية للمنتخب الانكليزي استعدادا لاسترجاع القمة ايار هل يكون شهر العودة بين انكلترا والارجنتين؟

جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان .

هذه الكلمات التي انطلقت على لسان الشاعر منذ القديم ، يحاول الانكليز في هذه الايام ابطال مفعولها واثبات عدم صحتها ويسعون الى تخطيها واعتبارها من مخلفات الماضي .

حتى الآن ، يبدو ان رجال الكرة في انكلترا غير واثقين من نتيجة مساعيهم علما بان القصة التي يعملون على القفز فوق مخلفاتها وعدم النظر في اثارها تعود لعام ١٩٦٦ .

ولمزيد من الدقة نقول ، بان القصة انطلقت في اعقاب لقاء انكلترا مع الارجنتين في دور الثمانية لمسابقة كاس العالم .

والمعروف أن المباراة انتهت يومها لمصلحة الانكليز ١ — صفر وخروج الارجنتين من الدورة بعدما اكملت المقابلة بعشرة لاعبين نتيجة طرد الحكم لرئيس الفريق الارجنتيني « راتين » .

وعلى الرغم من طرد المكين، وربح الانكليز ، فقد خرج « الف رامزي » عن « برودة » وهذا ما يشتهر به ليس هو وحده بل معظم الانكليز، وقال يومها ان لاعبي اميركا الجنوبية هم « حيوانات » !

هذه الكلمات كانت اشبه بالشرارة التي الهبت العلاقات بين البلدين فلم يتبادلا الزيارات بسببها ومنذ قالها « رامزي » .

ويبدو ان « السير الف » بدأ يتلو فعل الندامة على ما قاله ، ويود اعادة العلاقات مع الارجنتين الى سابق عهدها .

انه في هذا السبيل وجه دعوةرسمية الى الارجنتين يدعوها الى اللعب مع انكلترا خلال شهر ايار القادم في طريقها الى ميونيخ بعدما وصلت الى الادوار النهائية لكاس العالم .

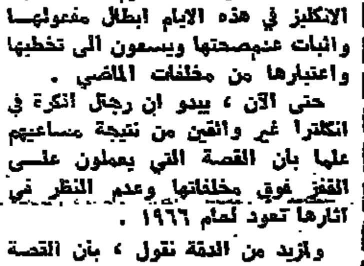
واذا قبلت الارجنتين الدعوة ، فان لقاء ايار سيكون الاول بين البلدين منذ حادثة راتين عام ١٩٦٦ .

أما اذا رفضت ، فسيكون الاتحاد السوفياتي هو البديل .

رحلة صيفية في اطار الاستعداد

مخططات الاتحاد الانكليزي بالنسبة للمنتخب لن تقتصر على هذا اللقاء ، فهناك في الجعبة رحلة صيفية تشمل عدة دول .

البلدان الموضوعة على الخارطة حتى الآن هي : بلغاريا ، تركيا ، النمسا ويوغوسلافيا ، ويهدف « الف رامزي » من وراء ذلك اعادة تكوين منتخب انكلترا ليكون كامل الاستعداد لدورة كاس اوروبا للامم التي تبدا عام ١٩٧٦ وبعدها كاس العالم سنة ١٩٧٨ في الارجنتين .



■ دلائل الياس مرتسمة على وجه رامزي بعد مسلسل الهزائم الذي لحق بمنتخب انكلترا ■

« رامزي » بالاضافة الى ذلك يرغب باستعادة سمعته الكروية بعد خروج بلده من تصفيات كاس العالم عقب تعادلها مع بولندا ١ — ١ على ملعب ويمبلي « الى جانب » طه لارجاع البهجة الى الجمهور الانكليزي الذي يعتبر نفسه مس في الصميم .

شيء اخر يحلم « رامزي » بتحقيقه وهو العودة الى قمة الكرة في العالم تماما بعد تلك اللحظة المنعمة التي حمل فريقها فيها الكاس في ملعب ويمبلي ، فانطبعت في مخيلته صورة لا يمكن ان تمحوها السنون ولا ان تقضي على اثارها الايام .. والهزائم !

يوسف حمادة

في المرمى

● تشبهوا !

قبل ستة اشهر بالضبط ، قدم عمر سيفوري مدير منتخب الارجنتين لكرة القدم استقالته من منصبه بالرغم من انه لم يمض وقت طويل على تسلمه مهمته الكبيرة . وقال سيفوري ان الاسباب التي دعته للاستقالة كثيرة ولكن اهمها هي الضغوط الخارجية التي يتعرض لها ويحاول النافذون عن طريقها فرض بعض اللاعبين على المنتخب الوطني .

و ..

انتقل الى بيروت لاسال : هل مر في تاريخ الكرة اللبنانية من اقدم على الاستقالة من منصب التدريب للسبب الآنف الذكر كما فعل « عمر » ؟

الجواب :

قطعا لا .

فقد تعود المدربون ان يخضعوا لاصغر متنفذ داخل الاتحاد وخارجه وان يلبوا طلباته بلا احتجاج او اعتراض او محاولة اقناع بان «الفرض» معناه فتح ثغرات في منتخب مهمته الدفاع عن الوان بلد وليس عن سمعة اتحاد !

ولم يسبق لمدرب ان رفع اصبعه في وجه موضوع من هذا النوع او أدار ظهره للاتحاد وقال للمتنفذين فيه : تفضلوا ودربوا مكاني !

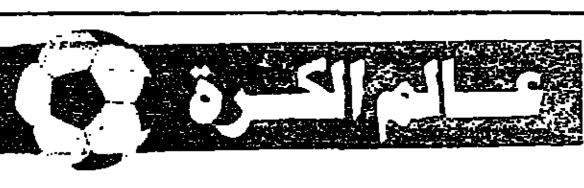
لم يحدث شيء من هذا .

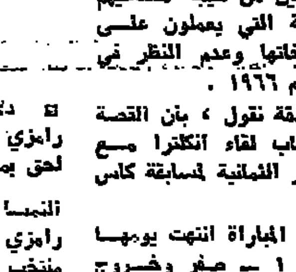
بل حدث شيء مختلف .

الذي حدث ان نتائج المدربين جاءت تصفع سمعة المنتخبات ، وسمعة الاتحاد . وسمعة الوطن ، ورغم ذلك لم يستقيلوا . ولم يرتدوا ولم يتراجعوا .او يعتذروا . بل استمروا يذبحون الكرة اللبنانية دون ان يقول لهم احد : اتقوا ربكم وحلوا عن ظهر اللعبة !

ف . خ .

عالم الكرة





□ بوب لاتشفورد مهاجم نادي برمنغهام ، سجل ستة اهداف في خمسة ايام، نصفها في مرمى ايبسويتش بالدور الثالث لكاس انكلترا ، والنصف الثاني داخل شباك لسترسيتي ضمن اطار الدوري العام .

« كين هيلبيت » غرق في بحر من العناق حين انهال عليه رفاقه بقبلاتهم بعد تسجيله الهدف الثالث لفريقه « وولز » في مرمى توتنهام ضمن اطار الدوري العام .

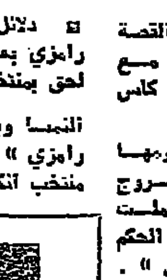
وولز فاز في هذه المباراة ٣ — ١ .



□ قبل لقاء المجر مع يوغوسلافيا ،سلطت الاضواء على فلوريان البرت كبتن منتخب هنغاريا السابق ورشحته للعودة مجددا الى قيادته بعدما تالق في المدة الاخيرة مع فريقه فرنسفاروس .

« البرت » ٣٢ سنة ، فوجيء بعدمادراج اسمه مع المنتخب الذي تعادل ١ — ١ مع يوغوسلافيا ، وكان الكبتنالسابق يود متابعة اللعب للفريق الوطني الى ان يكسر رقم جوزيسفجوزيك الذي لعب مئة مباراة بينما لم يلعب هو سوى ٧٤ .

الصورة للمنتخب المجري .



□ سندرلند حامل كاس انكلترا للموسم الماضي خسر صفر — ٢ امام ليفربول في الدور الرابع لمسابقة كاس هذا الموسم .

سندرلند كان قد احرز الكاس في السنه المنصرمة عقب تغلبه في المباراه النهائية على « ليدز يونايتد » بهدف يتيم.

□ بعد صيام استمر ٦٤٥ دقيقة، اعلن كولن ستين لاعب كوفنتري الافطار عن طريق هدف سجله في مرمى شفيلد يونايتد .



□ منتخب انكلترا الذي قابل البولنديين على ارضه في ملعب ويمبلي، ضم اربعة من لاعبي « دربي كاونتي »ثامن الدوري العام وهم : « روي ماكفرلاند » ، « كيفن هكتور » ،« كولين تود » و « دايفيد نيش » .

أسماء وفود الدول المشتركة بدورة لبنان الدولية للسلاح

قدم اتحاد السلاح في مؤتمر صحفيعقده في فندق هوليداي ان اسماء وفود الدول المشتركة بدورة لبنانالدولية لسلاح الشيش وسيفالمبارزة المقرر اقامتها اعتبارا من مساء اليوموهم :

- السعودية : سندون وليمسرئيسا ابراهيم علام مدربا سلمان خلف ، علي ربيعة ، غازي موصللي ،حمود بن سعود (لاعبين) .
- ايران : الكولونيل الملسيرئيسافيروز أومياط ، سرجيك ازادوريسان (لاعبين) واللاعبة كيكي موغان .
- تركيا : نوني كوفان رئيسا ارهاناردشاك ، نوركاي لواولو ، فارهو غوي كايا (لاعبين) .
- فرنسا : موزيو رئيسا واللاعبةكريستين .
- لبنان : علي شكر ، خليلكلاس ، يوسف زيارة ، ابراهيم دلول ، ابراهيم عطا ، فؤاد وانطوانطنوس ، علي ابو سليمان ، مفيدالدنا فوزي مرعي ، مصطفى السنكري ،حسن حمزة ، محمد عناياتي ، زياد بيلاني ، داني وهنري داريكو (لاعبين)منى صبان ، منيرة ولطيفة الطويل ، كلير رزق ومنى بيلاني .

برنامج الدوري الانكليزي وجدول بطولة سكوتلندا

الاسبوع الثامن من دوري الكرة الانكليزي يتضمن احدى عشرة مباراة وزعت حسب البرنامج التالي :

الارسنال ضد كوفنتري ، ليدز مع كوينزبارك ، ليستر وتوتنهام ، ليفربول يقابل ويستهام ، مانشستر سيتي يلعب ضد مانشستر يونايتد ، نيوكاسل وبيرنلي ، نوريتش وبرمنغهام ، شفيلد مع ابسويتش ، ساوثمبتون مع افرتون ، ستوك وتشلسي ، واخيرا وولفر يقابل دزلي .

اما في سكوتلندا ، فستجري يوم السبت ايضا مباريات الاسبوع الرابع عشر وفق الجدول التالي : ابردين مع ايستيونايتد وابروث ضد سليك ثم كلايد مع هارتس ، واندي يونايتد وبارتيك ، ونغرملاين في مواجهة سانت جونستون ، فالكيرك يقابل ايست فايف ، هيبونيان ضد دامبرتون وندي ، واخيرا رانجرز مع ماثرويل .

لقطات

□□ شوهد السيد فيليب سركيس رئيس دائرة التربية الرياضية في المديرية العامة للشباب والرياضة يتابع مباريات دورة الاستقلال بكرة المضرب في ملعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية .

□□ قال الدكتور سعيد لاوند نائب رئيس اتحاد كرة القدم المستقيل في تصريح صحفي « انه لو كان لدى بقية اعضاء الاتحاد ذرة من الكرامة لاستقالوا باجمعهم » !!

□□ تقام مساء اليوم الجمعة في فندق « هوليداي ان » التصفيات النهائية للدورة الدولية في سلاح الشيش للسيدات .

□□ وجه العقيد غالب فحص بصفته رئيسا لمركز ارتباط الشرقالادني في المجلس الدولي الرياضي العسكري الدعوة لاعضاء المجلس في المنطقة لحضور الاجتماع السنوي عقده في بيروت بين ١٤ و ٢٠ كانون الاول القادم .

□□ طلبت اللجنة الادارية لجمعية المحررين الرياضيين من اعضاء الجمعية موافاتها بلائحة تحمل اسماء ابرز رياضيات لبنانيات .

□□ صدرت عن طرابلس جريدة رياضية جديدة تحمل اسم « المجد الرياضي » يشرف عليها الزميل ابراهيم السعيد . فاهلا بالمجد والى العلاء !

□□ قرر اتحاد كرة القدم « اتاحة الفرصة » امام المحررين الرياضيين للحصول على مقرراته مباشرة عقب انتهاء جلسته الاسبوعية .. فاغتنموا الفرصة .

□□ دعا رئيس نادي ابناء نبتون الى حفلة كوكتيل يقيمها مساء الجمعة ٧ كانون اول المقبل في فندق ريفيرا تكريما لفرق النادي .

بطل القارات بكرة القدم

فاز امس الاول فريق « انديبندنت » الارجنتين على فريق « جوفنتوس » الايطالي ١ — صفر في الدور النهائي لمباريات كاس القارات في كرة القدم .

وسجل باشوني الهدف الوحيد في الشوط الثاني بعد مباراة بدون اهداف في الشوط الاول .

بطولة الجبل بكرة السلة

لا زالت تصفيات بطولة محافظة الجبل بكرة السلة لفرق الدرجة الثانية تتابع في قاعة معهد عينطورة ، وقد اسفرت مباراتا المرحلة الثانية للبطولة عن فوز اشبال الجبل درعون على الرياضي — بيت مري ٥٧ — ٣٨ ، والينابيع وطي الجوز على الانترانيك عاليه ٥٢ — ٣٠ .

النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية

في نطاق النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية لشهر كانون الاول المقبل تقام بين ٤ و ١١ منه دوره بالكرة الطائرة بين مختلف كليات الجامعة ، كما يقام يوم ١٩ منه سباق الميلاد للضاحية لمسافة خمسة كيلومترات انطلاقا من امام كلية التربية في الاونيسكو .

دعوة جمعيات الملاكمة للاجتماع

وجه اتحاد الملاكمة دعوة للجمعيات للاجتماع الساعة السادسة مساء الثلاثاء ٤ كانون الاول في مقر الاتحاد بمدرسة الاداب الوطنية للمصادقة على البيانين الاداري والمالي وانتخاب عضوين ملمين للجنة الادارية مكان المنتهية مدتهما علي قبيسي ومحمد مكوك .

دعوة اندية الكرة الطائرة للاشتراك بدورة مسار الياس

وجهت رابطة خريجي مدرسة مسار الياس بطينا دعوة لجميع اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة للاشتراك بدورتها السنوية الرابعة التي تنظمها في الفترة ما بين ١٦ و٢٢ كانون الاول المقبل على ملاعب المدرسة لاحراز كاس « الشالتير » المقدمة من مدير المدرسة الارشمندريت تريفن نهرا وحددت الرابطة يوم ١٠ كانون الاول اخر مهلة لتقديم طلبات الاشتراك بالدورة التي ينال كاسها الفريق الذي يفوز ببطولتها ثلاث مرات .

والمعروف ان فريق الشبيبة البوشرية فاز ببطولة الدورة عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ بينما فاز فريق التضامن الزلقا ببطولتها عام ١٩٧٢ .



فكرة !

يجب أن نشدد الخناق على اسرائيل في الفترة القادمة .

لقد أقفلنا في وجهها كل أبواب أفريقيا التي كانت تبيع فيها صادراتها، وكشفنا لدول أفريقيا حقيقة مساعداتها الاقتصادية وقررنا أن نقدم لها مجانا أقدر خبراتنا وأكبر الخبراء الاجانب ليديروا مصانعها ويضاعفوا عددها ويرفعوا مستوى انتاجها .

وحرمناها من معظم حلفائها ، وكسبناهم لقضيتنا . واستخدمنا سلاح النفط بعد أن توهمت الدنيا على انه سلاح على الورق !

وأثارت جيوشنا دهشة العالم بشجاعتها وخبرتها ومهارتها في استخدام الاسلحة الحديثة . وقضينا في ايام على الوهم الذي عاش سنينا طويلة بأن الجندي الاسرائيلي لا يتراجع ، والجندي العربي لا يتقدم .

وأثرنا على حياة الفرد في أوروبا وأميركا ، واستطعنا بسلاح النفط أن نطفيء أنوار شوارع العالم ، ونخفض درجة تدفئة كل بيت ، ونمنع بيع بنزين السيارات في عطلة الاسبوع في أميركا ومعظم بلاد أوروبا . وبعد أن كانت شعوب الدنيا تتفرج على نكبة فلسطين، أصبحت تدفع ثمن عناد اسرائيل من دفئها وانتاجها وعطلتها الاسبوعية المقدسة ! واضطرت احدى شركات الطيران الاميركية ان تطرد في يوم واحد الف عامل من عمالها وموظفيها ... وبدأت باقي الشركات في أميركا وأوروبا تطرد الوف العمال ... واذا طالت مدة وقف ضخ الزيت سيصل عدد العاطلين الى عدة ملايين .

واضطرت الولايات المتحدة ان تتراجع بضع خطوات عن تأييدها الاعمى لاسرائيل ، بعد ان فوجئت بانقطاع النفط عن أساطيلها ومطاراتها وقواعدها في أوروبا وآسيا . وثورة الشعب على حرمانه من الدفء ومن وقود مطابخه وسياراته الخاصة .

وحدث تحول ضخم في الرأي العام في اسرائيل . فبعد أن كان ٨٠ بالمئة من الشعب يعارضون الجلاء عن شبر واحد من الارض ، ظهر ان هذه النسبة توافق اليوم على الجلاء من الاراضي العربية !

ومع ذلك يجب أن نشدد الخناق على اسرائيل يوما بعد يوم ... حربيا واقتصاديا وسياسيا !

يجب أن نحطم أعصابها مرة كل يوم ... حتى تعرف ان ثمن مماطلتها سيزداد يوما بعد يوم .

علي أمين

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالعدد ٦ تربح ليرتين وبالرقم ١٢ تربح ٤ ليرات وبالرقم ٢٤ تربح ١٠ ليرات وبالرقمين ٩٣١ و ٦٩٩ تربح ٢٠ ليرة وبالرقمين ٧٧١ و ١٥٩ تربح ٥٠ ليرة ، وبالارقام ٢٢٣٠ و ٩٩٨٥ و ٧٩٤٤ تربح مئة ليرة وبالرقم ٢٣٥٧ تربح مئتي ليرة .

وتربح ٥٠٠ ليرة الورقتان ٤٨٥٤٠ و ٥٦٠٩٠ ، وتربح الف ليرة الورقتان ٤٢٧٠٠ و ٦٦١٦٧ وتربح الفي ليرة الورقة ١٢٤٩١ وخمسة الاف ليرة الورقة ٦٧٣٦٠ .

وتربح الجائزة الكبرى لهذا السحب وقدرها ٢٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٢٥١٤٠ فئة أ ويربح ستة الاف ليرة نفس الرقم فئة ب .

بانتظار كيسنجر — تتمة

واسرائيل ان تعاديا بعض الدول كل الوقت أو كل الدول بعض الوقت ، ولكنهما لا تستطيعان معاداة كل الدول ، كل الوقت .

يقال ، ان كيسنجر عائد الى الشرق في محاولة جديدة لانجاح مساعي السلام . ربما يكون ذلك مفيدا أو ضروريا . ولكن أفضل ما يمكن أن يساعد المستر كيسنجر في مساعيه ، ليست وعودا جديدة يبذلها للعواصم العربية التي لم تعد تصدق أي مسؤول أميركي، بل تصريحا مقتضبا صادرا عنه أو عن تل ابيب حول الانسحاب من الاراضي المحتلة .

وكل شيء غير ذلك ليس الا من قبيل المماطلة والخداع .

ولكن ما هي مصلحة أميركا واسرائيل في خداع نفسيهما ؟

باسم الجسر

بريجنيف يحذر — تتمة

الهندي بنيودلهي أمس ، ان الحرب الاخيرة اظهرت انه لا يمكن السماح باستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية .

وذكر بريجنيف في خطابه : ما لم يتم الوصول الى تسوية سلمية مبكرة ، وما لم تتم ازالة آثار العدوان ، فان انفجارا جديدا اكثر خطورة قد يحدث في اية لحظة في الشرق الاوسط .

نيودلهي — ر

اذا تجددت الحرب — تتمة

هي للقتال اكثر من استعدادها للسلام .

ومعنى ذلك ان الحرب آتية مجددا على أمل أن تكون السبيل الى السلام .

هذا هو الواقع بالنسبة للعرب وبالنسبة لاسرائيل .

واذا كان من الصعب الجزم بنتائج الحرب المنتظرة فمن الممكن التصور انها ستكون لمصلحة العرب .

ذلك ان الجندي القوي الذي كان يقف قبل ٦ تشرين على الضفة الغربية للقناة وعلى جبهة الجولان هو اليوم أقوى مرات مضاعفة .

والجندي الاسرائيلي الذي كان يحتمي خلف خط بارليف بكثير من الاطمئنان اصبح اليوم مكشوفا وفاقدا الثقة بقدرة جيشه .

ليس لان الجيش الاسرائيلي ضعيف، بل لان الجيش العربي على الجبهتين اصبح أقوى .

هذه هي المعادلة التي تثير الذعر في اسرائيل الآن وتدفعها الى العناد ، وربما الى المغامرة حتى تضع العرب مجددا في حالة الوهم .

وما التهديد الاسرائيلي بمقاطعة « مؤتمر السلام » الا مزايدة في ساحة عرض العضلات ، الا ان هذا التهديد يخدم العرب اكثر مما يخدم اسرائيل . لان العالم لا يزال يقف الى جانب من يؤيد السلم ، ولكن عندما تقع الحرب لا يقف الا الى جانب من يربحها .

والعرب الآن يريدون السلم ولكنهم لا يرون غير الحرب طريقا اليه .

عزت صافي

فيصل سلام — تتمة

والمفاوضين فقال : « الحمد لله الذي منحني في تلك الساعات الـ ٣٦ العقل الراجح والنظر الثاقب ، والرأي الصائب لاقوم بما قمت به لانقاذ ركاب الطائرة وتحقيق مطالب الخاطفين » .

واضاف انه قام بدور الوسيط لان الخاطفين كانوا يجهلون اللغة الانكليزية ، وقال ان لهجة الخاطفين هي فلسطينية وقد هددوا مرارا بنسف الطائرة ، وكشفوا عن شروطهم فوق نيقوسيا ، فابرقت للرئيس مكاريوس لاطلاق سراح الفدائيين المحتجزين . ثم طرحوا مطالبهم بان يحصلوا على ضمانة من هولندا باغلاق مكاتب هجرة اليهود الروس الى اسرائيل وعدم نقل أسلحة ومتطوعين اليها .

واضاف ردا على سؤال انه كان يتوقع الوصول الى هذه النتيجة . وقال ان الخاطفين لم يتعرفوا عليه في البداية ، ولكنه عرف عن نفسه في مالطا فارتاح اليه الخاطفون وقالوا له : « ان هذا الشبل من ذاك الاسد » ، وأشادوا بوالده الرئيس سلام .

رفض الاستقبال في أمستردام

وسئل اذا كان الرئيس فرنجية اتصل به من الجزائر فأجاب : لقد غادرت مالطا الى أمستردام ، لكنني رفضت أي استقبال من جانب المسؤولين الهولنديين وأبلغتهم أن الدول العربية هي ضد سياستهم ، وانني لست الشخص الذي يصلح بين هولندا والعرب .

وادلى الرئيس صائب سلام بالتعليق التالي : هنالك العاطفة الابوية ، وهناك القضية الوطنية ، يتنازعان عندي اليوم ، واحمد المولى على ما انعم علي به في الشدائد ، واتمنى ان نعمل لقضايانا دائما بحكمة وتعقل ، تكون فيها الفائدة لقضيتنا خصوصا في هذه المعركة المصيرية التي تفرض علينا ان نكون متضافرين متفاهمين على خططها .

واضاف : ان ما ولده حادث الطائرة ، غطى عليه ما وجدناه من تضامن عربي رائع في مؤتمر القمة ، ولا شك ان المؤتمر ستتبعه خطوات حكيمة من تخطيط وتنفيذ في جميع الميادين ، اذ اننا ما زلنا في صميم معركة ضارية تتطلب الجهد والتضامن من كل عربي ، ومن جميع الامكانات العربية .

واشنطن تواصل — تتمة

يمكن أن يكون الموضوع الجوهري الاول الذي سيعرض على « مؤتمر السلام » .

واضافت تقول أن عملية الفصل بين الجيشين قد اثبتت انها اكثر استراتيجية في طبيعتها مما كان يعتقد .

الدعوات الرسمية لم توجه بعد

وقالت المصادر أن ذلك هو السبب في عدم احراز تقدم في المحادثات العسكرية حتى الان .

وذكرت أن مصر وسوريا والاردن واسرائيل قد تلقت مسودة رسالة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول « مؤتمر السلام » . الا انه لم يتم ارسال دعوات رسمية حتى الان .

وقالت المصادر انه جاء في الرسالة ان الولايات المتحدة وروسيا سترعيان المؤتمر ، وانه يجب أن يكون هناك « وجود » للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

ولم تشر الرسالة الى وجود ممثلين عن الفلسطينيين على الرغم من أنها قالت ان المؤتمر نفسه سيقرر اذا كان سيضيف أي فرقاء آخرين .

واشنطن — ر

معركة بالدبابات — تتمة

خلال المدة من ١١ — ١١ — ٧٣ الى ٢٩ — ١١ — ١٩٧٣ خصصت منها سبعة اجتماعات لتنفيذ البند الثاني الخاص بفض التداخلات والعودة الى مواقع ٢٢ تشرين الاول .

وقد أعلن السيد أحمد أنيس ان مصر تحمل اسرائيل كل النتائج المترتبة على عدم تنفيذها لقرارات مجلس الامن الاخيرة .

الاشتباكات قرب مكان الاجتماع

وكانت اشتباكات قد وقعت قرب مكان الاجتماع في منطقة « الكيلو ١٠١ » واستمرت نصف ساعة امس . وقال اللواء محمد عبد الغني الجمصي نائب رئيس الاركان المصري بعد الاجتماع ان الوضع سيء جدا جدا .

واعلن الجنرال سيلاسفو قائد قوة الطوارىء الدولية في ختام الجولة الفاشلة من المحادثات انه « لم تتحقق اية نتائج ثابتة » مرة اخرى .

وقال شاهد عيان ان اطلاق النار بدأ في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين من قبل ظهر امس اي قبل خمس دقائق من الموعد المقرر للاجتماع .

وقد ذكر صحفي كان في المكان هو مراسل مجلة « نيوزويك » اربود دي بورتشغريف الصحفي الوحيد الذي سمحت له الحكومة المصرية بالذهاب الى نقطة التفتيش ١٠١ ، ان اطلاق النار اخر الاجتماع مدة ١٥ دقيقة .

وفتح موقع اسرائيلي يبعد مسافة ٥٠٠ متر عن مكان الاجتماع النار باتجاه جبال عتقة الى الجنوب من طريق القاهرة — السويس ، لكن لم يتضح ما اذا كان الجانبان يطلقان النار .

وخرج اللواء محمد عبد الغني الجمصي نائب رئيس الاركان المصري من الخيمة لمشاهدة اطلاق النار .

وقال دي بورتشغريف انه شاهد قذائف المورتر تنفجر كما كانت أصوات مدافع المورتر تسمع بوضوح من نقطة التفتيش .

تقرير دورية من المراقبين

وقال الناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة في مؤتمر صحفي : اننا نعتبر وقف أطلاق النار قائما .

وقال ان الكتيبة الفنلندية في قوة الطوارىء ، قالت ان دورية من المراقبين الدوليين كانت على مقربة من مكان الاشتباك ، قالت ان القوات المصرية بدأت اطلاق النار من مدافع رشاشة ، وان القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار بالمثل .

هذا ، وقالت مصادر رسمية في القاهرة ان انهيار المحادثات واشتباك امس ، قد يؤديان الى اشعال نيران حرب جديدة .

واضافت المصادر ان اسرائيل تتبع خطة لتفشيل المحادثات العسكرية محاولة بذلك ترك المواضيع المطروحة لمؤتمر السلام .

اسرائيل تعترف بفشل المحادثات

● وفي تل ابيب قال راديو العدو مساء امس ، ان محادثات « الكيلو ١٠١ » انتهت الى طريق مسدود امس .

وقال انه خلال عقد الاجتماع امس، جرى اطلاق نيران الدبابات والمدفعية لمدة نصف ساعة عبر كثبان الرمال .

وذكر الجنرال ياريف ممثل الجانب الاسرائيلي في الاجتماع ، انه طالما اصر المصريون على المطالبة بانسحاب الاسرائيليين من جانب واحد ، فانه لن يكون هناك امكانية لتقدم المحادثات .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا أصيب بجروح في اشتباك امس .

وقال الجنرال حاييم هرتزوغ ، مساء أمس بان الطريق المسدود يمكن أن تدفع المصريين الى « تسخين » الجبهة .

القاهرة ، تل أبيب — أ.ش.أ ر ، أ.ب ، و ص ف

واحدة من المعارك — تتمة

بحليفتها الوحيدة ، فثقتها بامكاناتها ...

ان هذه الثقة ، في هذا الجانب او ذاك ، تبدلت كليا ، تقريبا ، في غير يقين ، وغير شعور ، وغير مظهر .

فاستعادة العرب ثقتهم بانفسهم دفعت ، اطرادا ، ثقة حلفائهم واصدقائهم وثقة الذين كانوا « فاترين » ولامبالين الى الازدياد في الفريق الاول ، والى التغير في الفريق الثاني .

والدليل على ذلك هذا « الانقلاب » الدولي الكبير من افريقيا الى اليابان، الى اوروبا ، فالى الولايات المتحدة عينها ، وقد جاء انقلابا لمصلحتنا وفي خدمة قضيتنا .

اما الثقة الاسرائيلية ، ثقة بالنفس كانت او ثقة بمنعتها ، او ثقة بالولايات المتحدة ... فقد وهنت وتراخت في جانب وتغيرت في جوانب .

والدليل على ذلك اقوال وتصرفات اسرائيلية وصهيونية واميركية يفهم منها ان « الماضي الاول تحول » ، وان الدعم الاميركي ليس سرمديا ، ابديا، وان حسابات كثيرة في الداخل والخارج وللحاضر وللمستقبل يجب اعادة النظر فيها ، تبينا للخيط الابيض من الخيط الاسود .

□□

ومنها ان ما كان يقال — ويصح ويصدق احيانا مع الاسف — عن اي اجتماع عربي ، وعن كون بياناته وبلاغاته ومقرراته تبقى بدون غد ، ليس لها ما بعدها ومجرد حكي تكون الغاية منه ، عادة : اما قطع الطريق على « الخصوم » المزايدين والمنافسين ، واما التوسل بالتشدد والتشديد ، في موقف معين ، ابتغاء الوصول الى نتائج تفضل النتائج المحسوب حساب بلوغها والظفر بها ...

ان ما كان يقال ، امس ، في المؤتمرات واللقاءات العربية من هذا القبيل، لا يمكن قوله في مؤتمر قمة الجزائر ، وهو الذي كان من عناوينه البارزة ترك الاقوال الى الافعال ، واعتماد النهج الوحيد المتناسب والمتجاوب وحقائق السادس من تشرين الاول : عنيت نهج العقل الواعي والعارف ، نهج الارادة المدركة والمصممة ، نهج القوة الفاعلة والنافذة .

بهذا النهج كان لنا ما كان من نهضة وعز واستقطاب اهتمامات العالم .

وبه يكون لنا غد البهاء الذي لا يخجل من الانتساب والانتماء الى حاضرنا الجديد والمجيد .

■ في مقال سابق ذكرت ان اول مؤتمر قمة عربي في انشاص عقد في حزيران ١٩٤٥ ، والصواب ان مؤتمر انشاص عقد في ٢٨ ايار ١٩٤٦ .

